

مصدر دبلوماسي: الجزائر غير متحمسة لانعقاد قمة عربية لخدمة حملة انتخابات مبارك

من جانبـه انتقد وزير الدولة
الجزائـري أبو جـرة سـلطـاني في
تصـرـيـحـ أـدـلـيـ بهـ لـلـصـفـقـيـنـ عـلـىـ
هـامـشـ انـعقـادـ الجـامـعـةـ الصـيفـيـةـ
لـحزـبـ الـجـارـيـةـ الـآنـ، المـوقـفـ المـصـرـيـ،
وـقـالـ إـنـ الـمـصـرـيـنـ دـعـواـ إـلـىـ انـعقـادـ
الـقـمـةـ دـوـنـ أـنـ يـاخـذـوـاـ فـيـ الـحـسـبـانـ
أـجـنـدـةـ باـقـيـ الـقـادـةـ الـعـربـ».
وـأـضـافـ الـوزـيرـ «ـيـفـتـرـضـ أنـ
الـجـازـائـرـ مـوـقـعـهاـ كـرـئـيـسـ لـلـجـامـعـةـ
الـعـرـبـيـةـ أوـ الـأـمـمـ الـعـالـمـيـةـ هـمـاـ
الـلـذـانـ يـدـعـوـانـ لـعـقـدـ قـمـةـ طـارـئـةـ وـمـنـ
غـيـرـ الـلـائـقـ أـنـ يـحدـدـ الـمـصـرـيـونـ تـارـيخـاـ
لـهـاـ دـوـنـ أـخـذـوـاـ فـيـ الـحـسـبـانـ أـجـنـدـةـ
الـقـادـةـ الـعـربـ».

وـدـعـتـ الـجـازـائـرـ، دـاـعـلـىـ، تـسـعـ

شـخـصـيـ وزـيـرـ الدـوـلـةـ عـبـدـ العـزـيزـ
بـلـخـادـمـ مـمـثـلـهـ الـخـاصـ وـأـبـوـ جـرةـ
سـلـطـانـيـ وزـيـرـ الدـوـلـةـ.
وـكـانـتـ الـجـازـائـرـ أـعـلـنـتـ قـبـلـ يـوـمـينـ
أـنـهـاـ لـتـعـارـضـ مـنـ حـيـثـ الـبـدـأـ الـمـشـارـكـةـ
فـيـ قـمـةـ عـرـبـيـةـ بـصـفـتـهـ بـلـدـاـ عـضـوـاـ
وـإـنـ كـانـتـ لـأـضـطـالـعـ بـمـسـؤـولـيـةـ
الـدـعـوـةـ بـصـفـتـهـ الرـئـيـسـ الـحـالـيـ
لـلـجـامـعـةـ الـعـرـبـيـةـ».
وـأـكـدـتـ آـنـهـ فـيـ حـالـ انـعقـادـ قـمـةـ
عـادـيـةـ كـانـتـ أـمـ استـثـنـائـيـةـ فـانـ الـجـازـائـرـ
قـدـ تـشـارـكـ بـصـفـتـهـ بـلـدـاـ عـضـوـاـ وـلـيـسـ
بـصـفـتـهـ الرـئـيـسـ الـحـالـيـ لـلـجـامـعـةـ
الـعـرـبـيـةـ.
وـدـعـتـ الـجـازـائـرـ، دـاـعـلـىـ، تـسـعـ

■ الجزائر- يو بي أي: قال مصدر دبلوماسي جزائري رفيع ان بلاده غير متحمسة، وانها مستاءة من عقد قمة عربية دعت إليها مصر بهذه السرعة، وأن القمة المرتقبة جاءت للاستهلاك الداخلي وخدمة الأجندة المصرية مع قرب إجراء الانتخابات الرئاسية في مصر.

وكشف عن احتمال عدم مشاركة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة (الرئيس الحالي للقمة العربية) بشخصه في هذه القمة، مشيرا إلى احتمال اختصار هذه المشاركة في

دبلوماسيون: الجزائر تعذر عن رئاسة القمة الاستثنائية

■ القاهرة - يو بي أي: افادت مصادر دبلوماسية عربية امس الاحد ان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة اعتذر عن رئاسة القمة العربية الاستثنائية التي دعا لها الرئيس المصري حسني مبارك هذا الاسبوع في ما يبدو احتجاجا على الطريقة التي اعلن فيها مبارك الدعوة دون مشاورات كافية مع بوتفليقة الذي ترأس بلاده القمة. وقالت المصادر ان المندوب الجزائري لدى الجامعة العربية ابلغ عمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية اعتذار بوتفليقة عن تولي رئاسة أعمال القمة العربية الاستثنائية المنتظر عقدها يوم الأربعاء بمناخ شرم الشيخ.

واضافت المصادر ان وزارة الخارجية الجزائرية لم تبلغ حتى الان من سيمثل الجزائر في القمة رغم انها ابلغت الجامعة ان الجزائر لن تشارك في هذا الموعد إلا بصفتها عضواً في الجامعة العربية ليس إلا. وأشارت المصادر الى ان الجزائر مستاءة من الاسراع في قدم القمة دون مشاورات واستعدادات كافية.

وكانت مسؤولون في الجامعة العربية قد ذكروا ان 16 دولة عربية اعربت عن موافقتها الحضور القمة التي من المقرر ان تبحث في ثلاثة مواضيع هي الارهاب والتطورات في العراق والاراضي الفلسطينية.

«الاخوان المسلمين» يدينون ضرب متظاهرين يعارضون ترشيح مبارك

■ القاهرة- رویترز: أدانت جماعة الاخوان المسلمين أمس ضرب متظاهرين بضون ترشيح الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسة جديدة وقالت ان ذلك يثبت مناهضة لنرشح مبارك. ونظمت الحركة سلسلة من المظاهرات المناوئة لمبارك رئيساً مباركاً أو وصول نجله جمال القبادي البارز في الحزب الوطني الديموقراطي إلى الحكم. وخلال قص المظاهرة احتجزت أجهزة الامن عدداً من قياديي «كفاية» بينهم منسقها العام جورج اسحق لفتره وجيزة كما اعتقلت أيمين برؤسات القبادي في حزب الغد العارض وكارم يحيى منسق حركة «صحافيون من أجل التغيير». وتجمع نحو 50 من أعضاء «كفاية» أمس الأحد أمام مكتب النائب العام مطالبين بالافراج عن زملائهم المحتجزين.

ورددوا هاتف «عايزين حكومة حرة العيشة بقت مرّة» وهتفوا بسقوط مبارك. وقال المتحدث باسم الحركة عبد الحليم قنديل إن الضرب والاعتقال لن يمنع النشطين من التظاهر ضد حكم مبارك. وأضاف «هذا هو الثمن الذي ندفعه على طريق الحرية».

وقالت الحركة التي تضم ليبريين ويساريين واشتراكيين وأعضاء في الاخوان المسلمين أنها ماضية في تنظيم مظاهرات دعت إليها في ميدان الاوبرا يوم الاربعاء القادم ترفع شعار «كفاية فساد»، تعزز حركة «كتاب وفنانون وآباء من أجل التغيير»، تنظم مظاهرة يوم الثلاثاء في ميدان طلعت حرب بوسط القاهرة.

وتحملت الحكومة المظاهرات لكن متظاهرين من أعضاء حركة «كفاية» تعرضوا لاعتداءات يوم 25 مايو ايار الماضي من جانب متظاهرين مؤيدين للحزب الوطني الديموقراطي الذي يرأسه مبارك في وسط القاهرة. وتعرضت متظاهرات للتحرش إلى تمزيق ملابسهن.

■ القاهـرة- رويـترـز: أـدـانت جـمـاعـة الـاخـوانـ الـمـسـلمـينـ اـمـسـ ضـربـ مـتـظـاهـرـينـ بـضـونـ تـرـشـيجـ الرـئـيـسـ حـسـنـيـ مـبـارـكـ لـفـتـرـةـ رـئـاسـةـ جـدـيـدـةـ وـقـالـتـ انـ ذـلـكـ يـثـبـتـ حـكـوـمـةـ غـيرـ جـادـةـ فـيـ الـاصـلاحـ.

استخدمت قوات الامن السبب العصبي في ضرب مئات المتظاهرين وطاردتهم في رع وسط القاهرة وأصابت واعتقلت عدداً منهم وفرقت الباقين.

رشح مبارك (77 عاماً) الذي يحكم مصر منذ نحو 24 عاماً نفسه يوم الجمعة رئاسة جديدة مدتها ست سنوات في أول انتخابات رئاسية تعدية في تاريخ مصر بعد تعديل دستوري وضع قبولاً على ترشيح المستقبلين.

قال الاخوان المسلمين في بيان ان محمد حبيب نائب الوشد العام للجماعة عن دهشته لهذا الاسلوب الوحشي الذي تعاملت به قوات الامن مع المتظاهرين يبي ثبته الفضائيات».

أضاف أن ضرب المتظاهرين حدث «في اليوم التالي لترشح الرئيس مبارك كأن النظام ليس لديه أي رغبة جادة في الاصلاح الحقيقي ولا يتحمل أي رأي رض».

وتتابع بيان الجماعة التي تعد أكبر حركة معارضة مصرية أن حبيب طالب إفراج عن جميع المعتقلين بسبب التظاهر أو المطالبين بالاصلاح فضلاً عن الافراج عن جميع سجناء الرأي». وقالت وزارة الداخلية في بيان السبت ان السلطات ألقت على 20 متظاهراً تسبيباً في «تعطيل حركة المرور وتهديد سلامة المواطنين». سافت أن عناصر «اثارية» حاولت التظاهر و«نفذت قوات الامن بالحجارة مما إلى اصابة 15 من الجنود». وكانت الحركة المصرية من أجيال التغيير «كفاية»

**تجدد حبس العريان يقوض من احتمالات عقد صفقة مع النظام
انباء عن صراع بين رموز جماعة «الإخوان» حول دعم مبارك**

اقامة مظاهره المئه الف بين الاخوان وحركة كفایة وعدد من الاحزاب والمنظمات العمالية التي خرجت على اتحاد عمال مصر بذات تطرح من جديد في غضون الساعات الاخيره ومن المقرر ان يعقد اجتماع بضم رموزا من مختلف القوى الطالبة بالتغيير خلال يومين لاتخاذ قرارات بشأن مواجهة العنف الامني بمزيد من التظاهر.

وفيما تحدث الانباء حول تردود مرشد الجماعة محمد مهدي عاكف وعدد من كبار شيوخ الجماعة حول مسئلة دعم مبارك فان تيار الشباب من المرجح ان يكسب الجولة وهو الرأي الذي يعتقده مجدى احمد حسين امين عام حزب العمل المجرد الذي يرى ان الملاحرات التي تعرضت لها مختلف قوى المعارضة وعلى رأسها الاخوان تتغى للاعتقاد بان المستقبل مغلق بالغموض وان دعم مبارك في وسط تلك الاجواء نوع من القامرۃ التي قد تؤدي لاشغال النار في الجماعة وغيرها.

الجماعة بعدم مبارك بسبب حالة الغليان التي تسود الشارع، مشيرا الى ان مثل هذه الخطوة سوف تقىد الاخوان جزاً كبيراً من شعبتها وقد تؤدى لتصدع في صفوف الجماعة.

واشار سيف الاسلام الى ان تجديد حبس العريان للمرة الخامسة يقضى على احتمال حدوث صفقة بين النظام والجماعة في الوقت الراهن على الاقل.

وأفاد مصدر امني في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» ان اصرار الاخوان على اطلاق مظاهرة مساندة للقضاة قبل اسبوعين ادى لاستياء شديد في اوساط رموز الدولة التي تسعى لعزل القضاة بحيث يبدون امام الرأي العام المحلي والدولي منبذدين.

واشال نفس المصدر الى ان اجهزة الامن لن تنتهج اسلوب اللين الذي اعتادت عليه خلال الشهرين الماضيين مع المتظاهرين سواء المنتهمن لجماعۃ الاخوان او للحركات الأخرى.

وعلمت «القدس العربي» ان نكرة وقائعون باستبعاد امكانية ان تقوم ان تغيب عن الساحة في ظل تلك اللحظة الحرجية. وقال حبيب: ناسى لهذا النظام الذي لا يمارس الا فعل الاجرام واستشهد بما جرى في مظاهرة السبت بميدان التحرير.

اكد ان موقف الجماعة من ترشيح الرئيس مبارك سوف يعلن خلال ايام وان كان قد اشار الى ان مبارك لم يفعل شيئا يجعل الناس تتذكره بالحسنى.

وقد علمت «القدس العربي» ان جيل الشباب داخل مكتب الادارة يرفض بشدة فكرة دعم مبارك ويتبني فكرة المقاطعة الشاملة لانتخابات الرئاسة تكريسا لرفض ما اسفر عنه تعديل المادة 76 من الدستور وعلى رأس الرافضين لولاية مبارك د. عبد المنعم ابو الفتوح والذي يؤمن بأهمية تكرار فكرة نزول الجماعة للشارع وتکثيف التواجد خلال المرحلة الراهنة كي لا تفوز كفایة واخواتها بوجдан رجل الشارع. على صعيد آخر اشار احمد سيف الاسلام مدير مركز هشام مبارك للقانون باستبعاد امكانية ان تقوم بترت نيابة من الدولة تجدد حبس صدام العريان خمسة عشر يوما على التحقيقات التي تجري معه بتهمة ضمام الجماعة محظورة والعمل على نظام الحكم والحض على الاثارة ظاهرة.

قد تجمع افراد تنظيم اطیاء من أجل بیبر امام مقر النيابة بمصر الجديدةدوا هنافات مطالبین بالافراج عن ریان احد رموز جماعة الاخوان لسلمین والذي يعد احد الوجهو معه في الشارع السياسي وقد حمه متعاطفون مع الجماعة للمنافسة مقعد الرئاسة.

في اول تصريحات عقب تجدید سمه اشار د. محمد السيد حبيب ائب الاول للمرشد ان النظام لا زال يصا على ان يستخدم ورقة العريان بغض على الجماعة بهدف حضها على

السلطات السودانية تضبط تنظيماً معارضاً لتشاد في الخرطوم

■ الخرطوم - «القدس العربي»: عثرت الشرطة خلال اليومين الماضيين على (12) شخصاً محتجزين بمنزل بمنطقة أمبدة جنوب ام درمان العاصمة الثانية وكشفت التحريات - حسب مصابط الشرطة - أن ما يعرف بتنظيم الجبهة الوطنية المعارض للحكومة التشادية تستدعيه كسجن للتشاديين الرافضين لدفع أتاوات تفرضها عليهم. وكانت شرطة محلية أمبدة تاقت بلاغاً يفيد بأن منسوبين التنظيم اقتحموا رجلاً يبلغ من العمر (21) عاماً إلى المنزل المعني بعدم تمكنه من سداد المبلغ المفروض عليه وتحركت قوة من الشرطة بقيادة رائد إلى المنزل ووجدت الرجل موضوع البلاغ وبرفقته (11) آخرين محتجزين به لذات السبب وعثرت الشرطة على.. حسب مصادر رسمية - داخل المنزل على محاضر اجتماعات لقواعد التنظيم واستماراة عضوية بجانب (17) دفتر اتصالات تحصيل دفتري بلاغات وأكذ الرجل موضوع البلاغ عند استجوابه بواسطة الشرطة أن عدداً من أفراد الجبهة التشادية طلبوا منه دفع مبلغ (45) ألف دينار وأنه تمكّن من دفع (5) (ألف) دينار ليعودوا في اليوم الثاني واقتحماه وتم حجزه لحين إكمال بقية المبلغ.

وشركي اتفاقية السلام مخاوف عدة ان تنتهي مهلة الأسابيع الثلاثة المتوقعة لاعلان الحكومة الانتقالية دون الوصول الى اتفاق و بما يشكل خطراً على تطبيق اتفاقية السلام .. ويرى البعض بضرورة مهلة اكبر حتى تكون الحكومة القادمة فعلاً حكومة وحدة وطنية .. ووفق تصريحات وزير الاعلام في الحكومة الحالية عبد الباسط سبدهات فإن تعديل النسب المئوية للاحزاب المعارضة البالغة 20% وما جاء في اتفاق تقسيم السلطة حسب اتفاق السلام غير قابل للتعديل .. وإن كانت تصريحات عضو وفد التجمع التوم هجو بهذا الشان اكثراً دبلوماسية بالقول «انتا لم تأت للحكم ولكن جئنا لارضاء الشعب».. وتبقى موقف تحالف القوى الوطنية بقيادة حزبي الامة بزعامة الصادق المهدي والمؤتمر الشعبي بزعامة الترابي الرافضة لنسب المشاركة المنصوص عليها في بروتوكول قسمة السلطة .. ومع ذلك فان الأسابيع القادمة حسب محللين سياسيين ستتعدد صير بعض الاحزاب في المشاركة جنباً إلى جنب مع طرف الاتفاق المؤتمرون الوطني والحركة الشعبية او الذهاب الى مقاعد المعارضة السلمية بعد ان تبعثرت قوتها العسكرية وفق اتفاقيات وقعت هنا وهناك.

اعلامي باسمها ياسر عرمان الذي غادر م بالتزامن مع وصول وفد اللجنة من قيادة الحركة الشعبية ان ما حدث كان الشديد الذي تواجهه الحركة الشعبية مما اختار موقف الغياب على ان يواجه عرمان في اللجنة المشتركة التي تفاوض الاحزاب لملمساركة في السلطة نياً دينق وبول رمهما يكن فان الشارع يتحدث عن الحركة انها باعت المعارضة الترمي .. وفي جانب فق تصريحات فاروق ابو عيسى بعد بالسفير البريطاني فان الاخير ثمن غالياً شاركة الجميع في المرحلة القادمة وخلق وطني .. مؤكداً اهتمام لندن باتفاقية السلام فرصة تاريخية لم تتوفر للسودان من قبل لكن في إطار الاجتماعات غير المسبوقة التي قد التجتمع مع عدد من السفراء الاجانب في تشمل القائم بالأعمال الامريكي والسفير ولم يفصح عن تفاصيل النتائج المتوقعة لاهداف التي دعت المعارضة لاجراء مثل هذه وان كانت في نظر المراقبين تقترب من عدة بينها ان لندن وواشنطن كانتا قريبتين ووصل اليه في نيقاشا الضاحية الكينية في

يشار إلى أن خلافات حادة بين مصر، إلى تحضير هذه القمة عادية كانت أو استثنائية وحيثما انعقدت من طرف وزراء الخارجية الذين يحددون جدول الأعمال وأهداف القمة وإعداد القرارات التي يجب اتخاذها ويحددون تاريخ ومكان انعقاد القمة.

وكشفت الجزائر أن المشاورات الوحيدة حول انعقاد هذه القمة نمت بين الجزائر ومصر والأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، مشيرة إلى أن الأمر كان يتعلق بقمة مصفرة تجمع الدول المجاورة للعراق وفلسطين فقط.

سيارات تكشف التفجيرات عن بعد والمدينة بكمالها تحت الرقابة الإلكتронية

عمان - «القدس العربي»:

تواصل الاستعدادات والإجراءات العملية لعقد القمة العربية الطارئة في منتجع شرم الشيخ المصري يوم الأربعاء المقبل بعد ان اكتمل النصاب القانوني بمراجعة من ثالث الدول العربية على انعقاد القمة.

وقال مصدر مطلع في الجامعة العربية ان سبعة عشر دولة عربية اعلنت حتى الليلة الماضية وبصفة رسمية مشاركتها في القمة وان هذه المشاركة ستكون على مستوى القادة.

وفي اطار الاستعدادات توجه الرئيس المصري حسني مبارك الى شرم الشيخ حيث يستعرض مع القيادات المصرية المعنية الملف الامني للتفجيرات الاخيرة

رسالة لبارك
من الامير عبد الله

■ عمان-«القدس العربي»: تسلم الرئيس المصري حسني مبارك رسالة خاصة من ولی العهد السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز ووصلت الرسالة على نحو مفاجئ وفي اللحظات الأخيرة لترتيبات عقد قمة شرم الشيخ ورجحت بعض الأوساط المتتابعة أن تكون الرسالة متعلقة باحتفال تعيين ولی العهد السعودي عن القمة العربية الطارئة.

ونقل الرسالة وزير الخارجية السعودي سمو الامير سعود الفيصل خلال استقبال مبارك له الیوم بحضور وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط حيث جرى البحث في تطور الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة وال العراق اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الامير سعود الفيصل وصل الى شرم الشيخ صباح امس في زيارة تستغرق عدة ساعات.

**سيارات تكشف المتفجرات عن بعد في شرم الشيخ
ومالدينه بكاميراتها تحت الرقابة الإلكترونية خلال القمم**

عرابی یروی قصہ اختطافہ شہرین علی ید جماعتہ اسلامیۃ مسلاحتہ

وهذا الشاهد قال للمحكمة «انني ابني في القاعدة ملاجيء تحت الارض لصالح الجيش الامريكي وهذه شهادة بحد ذاتها تقرر اعدامي. انكرت بشدة فاسكتني القاضي وقال لي ساعطيك حق في الكلام».

اما شهود «الادعاء» الثلاثة، فكانوا الاسوأ في المحاكمة. فقد «اکد ادھم دخولي الى القاعدة باستمرار و قال الشاهد الثاني انني استلمت مبالغ كبيرة من القوات الامريكية، وهما امران لم انكرهما»، على حد قوله.

وبتابع «اما الشاهد الثالث فقد نقل عن احد الجنود الامريكيين قوله امام جمع من المواطنين في احدى المناسبات (...) انني صديق للولايات المتحدة».

ويؤكد الدوري انه تحدث «بصراحة» في رده. ويقول «قلت لهم انني اعمل في بناء المدارس والامريكيين يهدرون اي شخص ينجز لهم اي عمل. انجزت خمس مدارس للاطفال في الموصل واستلامي مبالغ كبيرة فهذا امر طبيعي لأن الاعمال كبيرة ايضاً».

ويضيف «اما موضوع ان انجز ملاجيء لهم تحت الارض فمن الطبيعي ان هذا الامر غير صحيح لأنهم لا يتذكون في مجالهم العسكري باي شخص. طلبت من المحكمة التأكد من الموضوع».

ورفعت الجلسة بعد ذلك واعدت الى الحجز حيث كان الطعام يأتيني من خلف الباب.

وبعد اســـــــــباب وعین دقق هؤلاء الخاطفون في الامر وتأكدوا ان هذا

اجتماعات بين الجيش السوداني والفصائل المسلحة لحلحلة القضايا الأمنية

الخرطوم - «القدس العربي» -

والجسور والري .. وهذا ما يرجح تسبيه للمحادثات المرتقبة بين المؤتمر الوطني الحاكم وقيادات وفد التجمع التي بدأت بفتنق قصر الصداقة بالعاصمة الصناعية الخرطوم بحري في جلسات صلبة حية ومسائية وهو ما يثير أمكانية التوصل الى حل وسط وفق مراقبون اشاروا الى احتمالية تنازل الحكومة الحالية عن نسبة من نصيبها في قسمة السلطة وهو 52% لصالح التجمع أو اختيار التجمع للمعارضة البرلمانية بعيدا عن المشاركة في السلطة وهو الموقف الذي يحد دعما من قبل بعض مات تسربت بين الخامسة لارض وحزب المكلفة بملف الضوء في تحمل كل

التوقيعات .. خاصة ان الجدل الذي
المشاركة في الحكومة الانتقاليه وا
بروتوكول قسمة السلطة في اتفاقية
اصبح امرها محيراً للقوى السياسيه
ووفق تصريحات المتحدث الثالث
التجمع المعارض المحامي علي السي^ن
المقدم من لجنة الستة مرفوض ج^ن
فالامر أصبح في طريق اخر
المفاوضات التي بدأت الخميس الماض^ي
صعبه .. يأتي ذلك بعيد العرض
اللجنة ووصفه السيد بأنه غير
يكشف تفاصيله الا ان مصادر ع^ن
تفاصيل العرض المقدم بتخصيص
البرلمان لنسوبي التجمع الى جانب
دولة وتشمل الوزارات الثروة الحيو^ن
جنوب السودان عقدت أمس اجتماعاً مع
اللواء بكرى حسن صالح وزير الدفاع
لمناقشة المشاكل التي تواجه قوات دفاع
جنوب السودان ووضعيتها خلال
مرحلة المقابلة مشيرأً الى ان مثل هذه
الاجتماعات تعكس جدية الحكومة في
حل قضيایهم وطالب فاتحوث الحركة
الشعبية بفتح باب الحوار مع قواته
ناقشه القضايا العالقة وقال إنها تمثل
في المشاركة الشعبية بفتح باب الحوار
مع قواته وتمثيلها في جيش الحركة
الشعبية وأعلن عن اتصالات مكثفة
تشهدها الأيام المقبلة بالدكتور جون
فرنون النائب الأول لرئيس الجمهوريه
بغرض إحياء الحوار المشترك بينهم
مبيناً أن هذا الأمر يتطلب حذية الحركة
الشعبية وابداً لها حسن النوايا.

الحكومة الاسرائيلية تستغل فك الارتباط لتعزيز الاستيطان في غور الاردن

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراؤس:

اصدر النائب العربي في الكنيست الاسرائيلي، الدكتور عزمي بشارة، رئيس التجمع الوطني الديمقراطي، ببياناً فضح فيه قرار المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر للشؤون الاجتماعية والاقتصادية بتعزيز الاستيطان في غور الأردن.

ويترأس هذا المجلس وزير المالية رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق، بنیامين نتنياهو، وينعقد بعضوية وزراء التجارة والصناعة والاسكان والبني التحتية وال التربية والزراعة والرفاه والسياحة والمواصلات، اضافة الى حاييم رامون ومتان فلنائي وهما وزيران دون حقيبة وزارية من حزب العمال الاسرائيلي.

وقال النائب عزمي بشارة انه بعيداً عن اعين الاعلام عقد المجلس الوزاري المصغر جلسة قبل أسبوع، وفي اطار تعزيز الاستيطان في غور الاردن هكذا حرفياً، قررت اللجنة

استثمار 85 مليون شيكل جديد (حوالى 21 مليون دولار أمريكي) لتطوير الزراعة هناك. كما قررت ان تتفق وزارة الاسكان والمالية على ميزانية تخصص لتطوير البنية التحتية للاسكان في مستوطنات غور الاردن ومستوطنة معالي افرايم الاحتلالية ومستوطنات شمال البحر الميت في العام.

كما تم في الجلسة ذاتها توسيع مشروع تشجيع الازواج الشابة على السكن في غور الاردن.

وعقب النائب بشارة على هذه القرارات التي حصل عليها مكتبه البرلماني قائلاً ان هذه عملية صغيرة مما يجري في هيئات الحكومة الاسرائيلية من تعزيز للاستيطان في الضفة الغربية في ظل خطوة فك الارتباط احادي الجانب عن الفلسطينيين في شمال الضفة الغربية المحlette وقطع غزة.

وقال وزير المالية الاسرائيلي بنیامين نتنياهو، حسب صحيفة «معاريف» الاسرائيلية، ان غور الاردن هو مكان استراتيجي مهم

لجان المقاومة الشعبية تنفي حل جناحها العسكري مقابل وظائف حكومية

غزة—«القدس العربي»:
تُخضع للاحتلال.
يذكر أن الحديث عن حل الجناح العسكري للجان
جاء في أعقاب ما تردد عن اتصالات جرت بين وفد من
اللجان مع السلطة الفلسطينية بهدف استيعاب أعداد
من أعضاء اللجان في أجهزة ومؤسسات السلطة.
ولم ينف عبد العال هذه الاتصالات وقال: إن اللجان
قدمت كشفاً يضم 450 اسمًا من عناصرها للسلطة
الفلسطينية من أجل استيعابهم في مؤسساتها،
موضحاً أن هؤلاء يعانون من ظروف اقتصادية سيئة
للغاية ومن حقهم على السلطة أن تساعدتهم عبر
ضمهم في أجهزتها ومؤسساتاتها. وأشار إلى أن
السلطة الفلسطينية هي سلطة للجميع وليست حكراً
على تنظيم بحد عينه، مؤكداً أن هذا الطلب لا يتربّط
عليه أي استحقاق سياسي. وأوضح عبد العال أن
مسؤولين في السلطة الفلسطينية ابدوا تجاوباً مطلباً
للجان وقاموا بالموافقة على دمج العناصر في أجهزة
ومؤسسات السلطة الفلسطينية.

مستوطنو القطاع يلوثون الأراضي الزراعية وأبار المياه

غزة—«القدس العربي»:
كشف الدكتور يوسف أبو صفيه رئيس سلطة جودة البيئة الفلسطينية، عن قيام المستوطنين القاطنين في تجمع مستوطنات «غوش قطيف»، جنوب غربي قطاع غزة، بسكب نحو 15 ألف لتر مكعب من المياه العادمة والملوحة، في أراضي المواطنين الفلسطينيين في منطقة المواصي، المحاذية للتجمع الاستيطاني، الأمر الذي أدى إلى تلوث تلك الأراضي الزراعية، وتلوث 3 آبار مياه جوفية أصبحت غير صالحة للشرب الآن.

وقال أبو صفيه، خلال مؤتمر صحافي عقده في مدينة غزة إن إسرائيل ومنذ العام 1967، لا زالت تواصل انتهاكاتها البيئية ضد الإنسان والأرض الفلسطينية بشكل مباشر وغير مباشر. ولفت إلى أن إسرائيل دفنت 50 ألف طن من تلك النفايات السامة في محيط مستوطنة غوش قطيف، حيث تقوم إسرائيل بسرقة الرمال، وأحداث حفر كبيرة، وبالتالي تغطي هذه الحفر بالمواد السامة التي تأتي بها من خارج القطاع.

ورصد رئيس سلطة جودة البيئة، قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي بتهريب الرمال من خلال نقل 600 سيارة نقل كبيرة من الرمال الفلسطينية كل يوم، من القطاع إلى داخل أراضي الخط الأخضر. كما وأشار إلى قيام قوات الاحتلال باستنزاف ما يعادل 25 مليون متر مكعب من الرمال الفلسطينية، حسب إحصائيات العام 1994، منها على سبيل المثال 12 مليوناً و600 ألف متر مكعب من الرمال من منطقة بيت لاهيا الواقعة شمال القطاع.

وقال أبو صفيه: «إن من أول مهماتنا عندما يتم الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة، هو إجراء عمليات مسح بيئي كامل لاكتشاف المخاطر البيئية، سواء تلوث المياه الجوفية أو تصريف النفايات السائلة».

ولفت إلى أن الضفة الغربية هي الأكثر تأثراً من تلوث المياه الفلسطينية وتصريف المياه العادمة، مشيرةً إلى أن كميات المجرى التي تنتج عن 200 ألف مستوطن تصب في مياه الضفة، تصل إلى 57 مليون متر مكعب سنوياً، في حين أن نسبة مياه المجاري التي تنتج عن مليوني فلسطيني، تصل في السنة إلى 30 مليون متر مكعب.

الكميل مترات من الأراضي الزراعية تم تجريفها وإقتلاع أشجارها ومحاصيلها الزراعية، كان آخرها محمية الطبيعية الموجودة في جنين بالضفة الغربية، وأسمها «أم الريحان»، بالإضافة إلى تدمير غابات حرجة بمساحة 3 كيلومترات في شمال القطاع.

وأشار رئيس سلطة جودة البيئة إلى نقل النفايات وتهريبها من المصانع الإسرائيلية إلى أراضي القطاع والضفة، مبيناً أنه خلال الأسبوعين المنصرمين، تم نقل ودفن 6000 طن من المواد السامة والنفايات من داخل إسرائيل إلى قرية شوفة في طولكرم، موضحاً أن أساليب التهريب الإسرائيلية تتتنوع وتختلف، فهي إما أن تكون مواد صلبة، أو نفايات سائلة وتدخل على شكل بوتات.

وقال إن إسرائيل دفنت 50 ألف طن من تلك النفايات السامة في محيط مستوطنة غوش قطيف، حيث تقوم إسرائيل بسرقة الرمال، وأحداث حفر كبيرة، وبالتالي تغطي هذه الحفر بالماء السامة التي تأتي بها من خارج القطاع.

وأوضح أبو صفيه أن مئات قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي

عباس يعرض في شرم الشيخ قضية «الانسحاب من غزة وما بعده»

■ رام الله - اف ب: اعلن نائب رئيس الوزراء الفلسطيني نبيل شعث أمس الاحد ان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيعرض على قمة شرم الشيخ العربية في 3 آب (اغسطس) اخر تطورات القضية الفلسطينية ولا سيما «الانسحاب من قطاع غزة وما بعده».

وقال الدكتور نبيل شعث الذي يشغل ايضا منصب وزير الاعلام الفلسطيني ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيغادر الاراضي الفلسطينية اليوم لاثنين متوجها الى الاردن في طريقه الى مصر.

واعتبر شعث ان «آية قمة عربية في هذه المرحلة مهمة ليس فقط دعما للدولة مصر لما أصابها من محنة وجريمة ارهابية».

فتح تدأ اتصالات مع الفصائل لتنظيم الانتخابات التشريعية

■ رام الله - اف ب: اعلن نائب رئيس الوزراء الفلسطيني نبيل شعث أمس الاحد ان اللجنة المركزية لحركة فتح كلفت رئيس المجلس التشريعي روحي فتوح الاتصال مع الفصائل والقوى الفلسطينية للاتفاق على موعد جديد للانتخابات التشريعية.

وصرح نبيل شعث عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بعید انتهاء اجتماع اللجنة المركزية لهكاله «فانس بس».

«ناقشنا ضرورة اجراء الانتخابات التشريعية في اقرب وقت ممكن».

وعقدت اللجنة المركزية اجتماعها في المقاطعة في مدينة رام الله. وقال شعث «سيتم اقتراح موعدين للانتخابات والامر مفتوح للتفاوض والاتفاق بين الجميع». واوضح شعث ان «اللجنة المركزية بحثت موعد المؤتمر السادس للحركة والتحضيرات الجارية لعقده»، مشبا «ان اللجنة التحضيرية التي

اجتمعت في عمان الاسبوع الماضي اقرت عقد المؤتمر في نهاية شهر آذار (مارس) المقبل».

وقال شعث الذي يشغل منصب وزير الاعلام الفلسطيني كذلك «لقد ناقشنا عددا من القضايا الاساسية وخاصة الانسحاب الاسرائيلي المرتقب من قطاع غزة وشمال الضفة الغربية وتحضيرات السلطة ليكون الانسحاب ناجحا وهادئا».

اسرائيل تهدد بعدوان واسع على غزة على غرار «السور الواقي»
ابو دينة: التهديدات ستؤثر على التهدئة وعلى حكومة شارون وقف التصعيد



عمال فلسطينيون ينتظرون السماح لهم بالوصول الى المنطقة الصناعية عند معبر «ايريز»

نتائج سلبية على المسيرة السلمية.
وقال ابو ردينة ان السلطة
الفلسطينية تدع نفسها لتحمل
مسؤولياتها الكاملة على كل الصعد
وخاصة في المجالات الامنية
والاجتماعية والاقتصادية لتأمين
انسحابه واعادة بناء متصرف
وابع على الحكومة الاسرائيلية
وقف التدهور والتصعيد.
واضاف «طالب اللجنة الرباعية
بالتدخل لعدم خلق مناخ سينعكس
سلبا على الجميع والتهديفات
الاس ارشادا خط رقم ٢٠١٣

واعتبر نبيل ابو ردينة، الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية ان هذه التهديدات «ستؤثر سلبا على التهدئة». وقول «هذه التهديدات لن تخانص انسحاب الكامل والشامل والنهائية وستؤثر سلبا على التهدئة» التي التزمت بها جميع الفصائل الفلسطينية وعادوا فيها احتلال المدن الغربية والبلدة الكبيرة.

وكسر رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون مرارا في الفترة الاخيرة تحذيره من انه لن يتlsaهم مع اطلاق النار من جانب الفلسطينيين، مهددا بـ«برد من نوع جديد» لم يحدده.

الحياة بحجم عملية السور الواقي تستمر ما بين عشرة ايام واسبوعين، وقت اللازم لتوجيه ضربة قاسية بضرب القضاء عليه».

ونتفذ الجيش الاسرائيلي في نهاية مارس (2002) عملية برية واسعة تلقى عليها اسم «السور الواقي» في

السلطة ستحصل على السلاح من مصر وقوات دولية للمرابطة على حدود غزة



سيارات شرطة قدمتها الحكومة الفرنسية للسلطة الفلسطينية

وتعاني الأجهزة الأمنية الفلسطينية من ضعف في الذخيرة والعتاد الأمر الذي يشكل عقبة أساسية في مساعي السلطة على طريق ضبط الأوضاع وإنها مظاهر الفوضى في الأراضي الفلسطينية.

كيبة كوندوليزا رايس قد أبلغت بارتها الأخيرة، بأنه «في حال طلة الفلسطينية بالذخيرة، فإن وعندها ستبقى إسرائيل مع الحلبة الفلسطينية».

الخارجية الأولى إسرائيل خلا عدم تزويد ستن السلطة حماس، في، من ستتيح لصرأن تنقل كمية محدودة من الذخيرة إلى قوات الأمن الفلسطينية، مقابل أن تأخذ السلطة وأجهزتها الأمنية دوراً ملمساً في ضبط الأوضاع في الأرضي الفلسطينية.

وبحسب المصادر، الاس ائلية فان وزيرة لهاها ان رئيس الحكومة الإسرائيلي، ارييل بارون، لم يصادق بعد على القرار، إلا أن مشتشاره دوف فايسغلاس، يجري مباحثات وزير الدفاع الإسرائيلي، شاؤول موافاز، بهذا سدد.

سرائيل تعارض تجهيز الشرطة الفلسطينية بكميات كبيرة من الاسلحة مستشار لشارون يتوجه الى واشنطن للقاء رايس

من جهته اكد نائب رئيس الوزراء شمعون بيريس لاذاعة العامة «صحيح ان اسلحة السلطة الفلسطينية يمكن استخدامها ضد مدنيين اسرائيليين لكن ينبغي ايضا الاخذ بالاعتبار خطر استيلاء حماس على السلطة في غزة بعد رحيلنا». واضاف بيريس «اذا اردنا ان يقوم الفلسطينيون بمكافحة حماس ينبغي الاخذ بالاعتبار احتياجاتهم». وقد عبر معظم المسؤولين الفلسطينيين وخصوصا وزير الداخلية اللواء نصر يوسف مؤخرا عن استيائهم من نقص الذخيرة والاسلحة فيما تتفاوت لدى الفصائل الاسلامية بفhiba حركة فتح (اليوم) اسرائيليين بالقرب من عبور بين قطاع غزة واسرائيل) هزة الامن. البعض يلعبون دور ويتحولون الى ارهابيين ليلا من بين اسرائيليين».

■ القدس المحتلة - اف ب: صرح مسؤول في
الجهاز المركزي للامن العام الاسرائيلي أمس الاحد ان دوف
سفيلاس مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية
يل شارون توجه الى واشنطن حيث سيبحث
وزير الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في
استعدادات الاخيرة للانسحاب من قطاع غزة.
واكده هذا المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن
اسمته ان «فايسغلاس سيناقش الاستعدادات
ذريعة لاعادة الانتشار في قطاع غزة (المقرر
تصف آب (اغسطس) التي تتطلب مشاركة اربعة
افاف هي اسرائيل والفلسطينيون والامريكيون
صغيراً».

السابقة شوليت الونني في حديث صحافي جنودها بأنهم لا يختلفون عن الحيوانات في تصرفاتهم اليومية في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ٦٧. ومن هلت الصحيفة الاس ائلية الى الشرطة العسكرية شرعت في التحقيق في شبّهات تشير الى تورط ثلاثة من الجنود النظاميين في الجيش الإسرائيلي، برتبة ضباط صف، في اعمال نهب لمتاحف من بيروت المستوطنة في مستوطنة «غنية»

الاثرياء اليهود في الولايات المتحدة الأمريكية، الذين يعارضون خطأ الارتباط عن الفلسطينيين، هم الذين يقومون بتمويل التنظيمات اليهودية الاسرائيلية الرافضلة لخطة شارون في سياق ذي صلة ذكرت صحف «هارتس» الاسرائيلية الاحد ان ثلث ضباط في جيش الاحتلال الاسرائيلي، نفذوا عمليات سرقة لعدد من من المستوطنين اليهود في شمال الضفة الغربية، والتي قام المستوطرون باخلائها تمهيدا لخطة الانسحاب وتسلیم مفاتيح منازلهم للجيش، منهم انهم سيحافظون عليه ويعنون اللصوص من السلاح.

وافت الصحفة الاسرائيلية عن مصادر رفيعة المستوى في القاعة العامة لهيئة الاركان العامة في جنوب اسرائيل قولهان وحدة التحقيق

وقالت المصادر الاسرائيلية إن مزور تقى بلاغا من الجيش الاسرائيلي بقيام منظمة يمينية متطرفة تطلق على نفسها اسم «حركة الوطن القومي»، بدفع مبلغ 1000 دولار أمريكي لكل جندي اسرائيلي يرفض تنفيذ الاوامر كما تلقى بلاغا بذلك من رئيس حزب ميريتيس الإسرائيلي، يوسي بيلين، المحسوب على ما يسمى اليسار الإسرائيلي الصهيوني.

وبحسب الصحيفة الاسرائيلية فإن المستشار القضائي للحكومة وجه رسالة الى بيلين جاءه فيها: لقد اصدرت اوامر لشرطة الاسرائيلية بفتح التحقيق في القضية، مشيرا الى انه يولي اهتماما كبيرا للقضية. ولكنه اكد في رسالته المذكورة انه يجب التتحقق اولا من المعلومات التي نشرت حول هذه القضية. ورجحت مصادر صحافية اسرائيلية ان العديد من الناشرة - القدس العربي»

زهير اندراؤس:

فجرت فضيحة تقى جند مرتلبيين رافضين لتنفيذ اوامر الاداء المستوطنات الموجودة في قطاع شمال الضفة الغربية رشاوى قبل منظمة يمينية اسرائيلية صفة في الدولة العبرية، وبدأت رطة الاسرائيلية ممثلة في تشار القاضي الحكومي سرائيلية المحامي ميفي مزور، تحقيق في القضية. وقالت المصادر قضائية الاسرائيلية، كما افادت حيفة «يديعوت احرنوت» امس

ان هذه الرشاوى تأتي في حماولة لوقف خطة رئيس الوزراء سرائيلي ارييل شارون، والقاضية بنسخ من تلك المناطة.

سورية أثارت امام السنيورة تهديد أمنها السياسي وتحذّث عن اجتماع للاخوان في الشمال مهمة شاقة لرئيس الحكومة اللبناني في دمشق.. سبقتها حملات اعلامية متبدلة وتشكيك بالنتائج

A black and white photograph capturing a formal interview or meeting between two men. The man on the left, wearing glasses and a dark suit, is seated in an ornate armchair with his hands clasped. The man on the right, also in a dark suit, is seated in a similar chair, looking towards the other man. Between them is a low, round wooden coffee table with a decorative ashtray on top. The background features a wall with a repeating geometric or floral pattern, and the floor is made of light-colored tiles.

الاسد مستقبلاً السنيورة في دمشق امس.. والى اليمين السنيورة وعطرى يتحدثان للصحافيين بعد اجتماعهما

وانتقد نائب حزب البعث قاسم هاشم «استمرار السياسة الانقلابية لنقل لبنان من موقع الى موقع»، ولم يوفّر «تجار الواقع السياسي المطالبة بالعلاقات العادلة والطبيعية مع سوريا بدلاً للعلاقات الاخوية المميزة لأن البعض يتعامل مع قضيّاً الوطن وعلاقاته من خلال سياسة الحقد والكianiّة والعنصرية بغض النظر او تجاهل واغفال عوامل التاريخ والجغرافيا والقربي والمصير الواحد، ولعل زيارة دولة الرئيس السنّيّورة وضعت حدّاً لهؤلاء المصطادين في الماء العكر الذين لا يسرّهم بل هالهم تأكيد البيان الوزاري على العلاقات المميزة مع سوريا».

من جهةٍ، تمنى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان النجاح والتوفيق لرئيس الحكومة فؤاد السنّيّورة في زيارته الى دمشق «لتعود المياه الى مجاريها والعلاقات بين لبنان وسوريا الى طبيعتها».

ورأى ان دمشق تبقى عمق لبنان، وسيبقى لبنان صديق سوريا وشقيقها، داعياً مسؤولي البلدين «إلى تأكيد التعاون وتغزيذه وفتح صفحة جديدة وتجاوز كل ما جرى في الفترة القصيرة الماضية».

الدور الى مقر رئاسة الحكومة السورية حيث عقدا اجتماعاً خضره السيد خوري، وعند الحاجة عشرة عقد الاجتماع الواسع بين الجانبين.

وفي الواقع من الزيارة،رأى رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط «أن ما يجري على الحدود اللبنانيّة- السوريّة لا طعم ولا معنى له». وسأل خلال جولة في إقليم الخروب «ما ذنب المواطن والزارع اذا كانوا يكرهونني او يكرهوا سعد الحريري؟».

وأول وزير مروان حماده «أن ينظر الرئيس السوري الى العلاقات من غير منظار الاستخبارات». وقال «هناك عمال قد يكون اعتدي عليهم في لبنان ولكن هناك أناس معتمدى عليهممنذ سنوات في سوريا ونريد أن نعرف مصدرهم».

في المقابل، اعتبر نائب الحزب السوري القومي الاجتماعي مروان فارس ان زيارة السنیورة الى دمشق هي «لتشييـت العلاقات اللبنانيـة- السورية التي اهترـت في الفترة الأخيرة، وشارك في اهـتزازها بعض الاخـوة على الساحة اللبنانيـة، من الذين يتـكلـمون عن السيـادة والحرـية والاستقلـال في وجه سوريا، وانما هي في الواقع يجـب ان تكون في وجه العدو الصهيـوني».

رسـمـهم في مـعادـة سـورـيـة والـدـافـع عـن حـمـلـاء وـالـخـوـنة». وذكرت صحـيفـة بـعـثـة «أن عـاثـلـات المـفـقـودـين سـورـيـين سـتـتـالـبـ بـيـاثـرـ قـضـيـتهـمـ لـلـاجـتمـاعـاتـ معـ السـنـيـورـةـ».

وكـانـ رـئـيسـ مجلسـ الـوزـراءـ قدـ وـصـلـ التـاسـعـةـ وـالـنـصـفـ مـنـ صـبـاحـ أـمـسـ جـديـدةـ يـابـوسـ، حيثـ كانـ فيـ تـقـبـالـهـ وزـيرـ الدـولـةـ رـئـيسـ بـعـثـةـ شـرفـ بـشـارـ الشـعـارـ وـالـامـنـ العـامـ جـلسـ الـاعـلـىـ السـوـريـ.ـ اللـبـانـيـ».

بعدـ استـراـحةـ قـصـيرـةـ اـنـتـقـلـ الرـئـيسـ سـنـيـورـةـ وـالـوزـيرـ الشـعـارـ الىـ مجـمـعـ حـارـارـيـ حيثـ اـقـيمـ لهـ اـسـتـقـبـالـ رـسـميـ،ـ كانـ فيـ مـقـدـمـ مـسـتـقـبـلـهـ الرـئـيسـ طـلـبـيـ،ـ الذيـ عـانـقـ الرـئـيسـ سـنـيـورـةـ وـصـولـهـ».

وبـعـدـ عـزـفـ التـشـيـيـدـينـ الـوطـنـيـينـ بـلـبـانـيـ وـالـسـوـريـ اـسـتـعـرـضـ الرـئـيـسـانـ سـنـيـورـةـ وـعـطـريـ ثـلـاثـةـ منـ حـرـسـ شـرفـ عـلـىـ وـقـعـ عـزـفـ المـوـسـيـقـيـ،ـ ثمـ اـفـاقـ الرـئـيـسـ سـنـيـورـةـ مـسـتـقـبـلـهـ منـ زـرـاءـ وـهـ:ـ وزـيرـ الـكـهـربـاءـ الـمـهـنـدـسـ يـسـيـبـ صـائـمـ الـدـهـرـ،ـ وزـيرـ النـقلـ مـكـرمـ يـحـيدـ،ـ وزـيرـ السـيـاحـةـ الـدـكـتـورـ سـعدـ الـالـهـ القـلـعـةـ،ـ وزـيرـ الـرـوـيـ نـادـرـ الـبـنـيـ وـوزـيرـ تـقـتصـادـ الـدـكـتـورـ حـسـينـ طـفـيـ.

بعدـ ذـلـكـ غـارـرـ الـرـئـيـسـانـ سـنـيـورـةـ طـرـيـ فيـ سـيـارـةـ وـاحـدـةـ وـتـوجـهاـ عـلـىـ

عن سبب عدم مشاركة الوزارة
العنين بالحاداث ق قال «هذه
الاجتماعات خطوة اولى، ومن الطبيعي
ان العلاقات بين البلدين يجب ان تتعزز
دائماً، وبالتالي هناك خطوات يجب ان
تتخذ من قبل الحكومة اللبنانية
لتحريك عمل كل اللجان المشتركة بما
يؤدي الى ايجاد حلول لكل القضايا
وتأخذ العلاقات اللبنانية- السورية
خطوات الى الامام». سُئل: هل اللجنة
المشتركة في حاجة الى اعادة احياء
وحتى المجلس الاعلى؟ اجاب: «هذا امر
طبيعي».

ونقلت الوكالة العربية السورية
للانباء «سانا» عن الرئيس السنوري
واعطى تأكيدهما خلال اللقاء «حرص
البلدين الشقيقين على تعزيز علاقات
التعاون الثنائي بينهما في المجالات
كافحة». وأشارت الوكالة السورية
إلى انه «جرى خلال اللقاء
استعراض مختلف القضايا
وال الموضوعات التي تهم سوريا ولبنان
وسبل دعمها وتعزيزها بما يخدم
مصالحهما المشتركة».

اما الصحف السورية فتناولت
بدورها الزيارة واعتبرت صحفية
«تشرين» «أن سوريا تستقبل
السنiorة بقلب مفتوح رغم جوفة
المشكون اللبنانيين الذين وضعوا

نيبور السفير محمد شطح،
برها عن الجانب السوري
بين العام لرئاسة مجلس
سيور الرعبي، ومدير مكتب
اء احمد عبد العزيز، ومدير
من العـربـي في وزارة
رستم الرعبي، اضافة الى
للمجلس الاعلى السوري -
وري خوري. وتناول البحث
مما العلاقات الثنائية بين
ية والمشاكل التي تعترفها،
شكلاً عموم الشاحنات عند
ـ السورية والسبـل
الجتها.

رئيس السنـورـة بعد
حول الحل المرتقب لمشكلة
سبة الى هذا الامر يجب ان
نهاية المباحثات، ودائماً
خيراً ونعمل لذلك».

برهـ لرؤـته العـدـ الكبير من
عـند الحـدودـ الـلـبـانـيـةـ -
جاب: «شعـوري الدـائـمـ ان
يـبـ ان يكون عـالـيـاـ، فـقـيـ ايـ
مـ لـ تكونـ العـلـاقـةـ هـكـذـاـ بـيـنـ
فـ الـامـرـيـنـ بـلـدـيـنـ شـقـيقـينـ
لـاقـاتـ تـارـيـخـيـةـ، وـعـلـاقـاتـ
لـيـلـيـةـ، وبـالـتـالـيـ كـلـ النـاسـ
لـىـ اـيجـادـ حلـ سـرـيعـ لـهـذـهـ

جريدة صحفى
لجنة مشتركة
لبنان السوريين
نيورة ان موضوع
دار بحثه في وقت
المجنة.
ام الاتفاق على ان
لن نقل البضائع
الممرات السورية
الى سابق عهدها
النبرية».
نيورة «طرأت امور
ان تعود الحركة
وساط اللبناني
الاولى من نوعها
ويوري بانها «شاقة»
بررة على ما يحمل
دمشق في طريق
كن ان يحمل معه
للياب.
الحدود عبر الخط
ليس عبر الطريق
من شاهدة أرتال
ففة على الحدود
اللامتنى بالسياسى،
حملات الاعلامية
حقيقة «البعث»

و«تشرين» والتي استهدفت «تيار
المستقبل» ورئيسه النائب سعد
الحريري وكلام العماد ميشال عون
والنائب جبران تويني. وذهبت صحيفية
«تشرين» الى حد التههن بأن السنiorة
لن ينجح في محادثاته في دمشق في
الفحاق من الموقف الامريكى الذى يضغط
ويطالب بتنفيذ القرار 1559 وتجريد
المقاومة من سلاحها».
واستبق السنiorة زيارته الى
سوريا بالقول «أنا ذاهب الى دمشق.
ونزيد معها علاقات جيدة وصحية تقوم
على الاحترام والندية في التعاطي،
وتلتزم بالمواثيق والمعاهد على قاعدة
مصالح البلدين المتوازنة، وتسودها
روح التعاون والتضامن وحسن الانتماء
العربي». وقد مهد البيان الوزاري لهذه
الزيارة بتاكيده «ان لبنان لن يكون مقراً
ومستقراً لاي مس بأمن لبنان أو أمن
سوريا».
وقد استقبل الرئيس السوري
الدكتور بشار الاسد عند الواحدة
والنصف من بعد ظهر امس الرئيس
السنiorة في قصر الروضة في حضور
رئيس الوزراء السوري محمد ناجي
عطري، وذلك بعد محادثات أجراها
السنiorة مع نظيره السوري فور
وصوله الى دمشق. وحضر هذه
المحادثات عن الجانب اللبناني مستشار

الرئيس
فيما خذ
معاون
الوزراء تعي
رئيس الوز
ادارة الوم
الخارجية
الامين العا
اللبناني نذ
 خلال الاج
لبنان وسو
وخصوصا
الحدود الـ
الأليلة إلـ
وقال
الاجتماعـ
الحدود «باـ
نتظر حتـ
تمل وتفوـ
وعن شـ
الشاحـ
السورـ
هذا الامرـ
بلد في العـ
جارين، فـ
وبينهمـ
مسـ
يحرصونـ
مشكلـ».

منطهقياً في حمل عدائي ضد سوريا أو أي دولة عربية». وأشار السنديورة بشكل غير مباشر إلى بحث حول ازمة الشاحنات على الحدود بقوله «جرى التوصل إلى حلول لقضايا التي كانت متعلقة وكانت تؤدي إلى تعقيدات والى تجمع للشاحنات بشكل كبير».

وقد طرح الصحافيون السوريون جملة أسلمة تتعلق بتصریحات اللبنانيّة تنتقد سوريا وترتبط بالفقودين اللبنانيين في لبنان الذين يقول الجانبي السوري إن عددهم يتجاوز 700. وطرحوا أسلمة عن شائعات تتعلق ببقاء عقد بين قائد «القوات اللبنانيّة» سمير جعجع ومسؤولين إسرائيليين في باريس، وأجاب السنديورة بأنّنا «لا نعلم على شائعات».

واكَدَ الجانبان السوري واللبناني على ضرورة أن تكون العلاقات السورية-اللبنانية قائمة على «الاحترام المتبادل والتعاون في إطار سيادة واستقلال كل منها».

وفي بيان مشترك صادر عن عطري والسنديورة في ختام اجتماعهما، أكدَا من جديد التزامهما بالعمل على بناء علاقات سوريا-لبنانية قائمة على الاحترام المتبادل والابتعاد عن كل ما يمس بهذه العلاقات المميزة بقوتها وعمقها وتغليب المصلحة المشتركة على أي اعتبار آخر».

اشباكات كلامية واتهامات عنيفة بين كتلتي وليد جنبلاط وميشال عون في البرلمان اللبناني

عندما طالب النائب غسان مخبيبر محدود بين لبنان وسوريا لتحديد هوية عارض عليه الرئيس بري: «ان مزارع تانية ولا حاجة الى ان يشك احد . وانا مستعد لأن اعطيك الكثير من ذلك، فالاضابط الموجود هنا والنائب شم يؤكdan ذلك. والد النائب هاشم 7 في المئة من المزارع».

الرئيس بري متوجهاً الى النائب: «قالت سوريا ان مزارع شبعالها، لها ايها؟ ألا لا اعطيها. قلت مراراً، عمران من والدها؟ هكذا الحال على مزارع شبعا، فلا احد يشكك .. وقال انه سيحمل معه في جلسة المستندات التي اطعها الى الامين المتحدة كوفي عنان والتي تبرهن رع .

نائب مخبيبر: «يمكن استرجاع مزارع بليوماسية». فرد الرئيس بري: «القرار سنة ولم ينفذ بالديبلوماسية:

اقد». فرد قصارجي: «قعدنا 10 ايام نأكل العصي لا انتم». وعندما اكمل قصارجي مداخلته متوجها الى الحكومة بالقول «انتان تنبه وتحذر من ان اي محاولة منها لاخراج زحلة وحرمانها والبقاء الاوسط الانماء والاعمار المتوازن، سنواجهها بالخطوات الشعبية السلبية المتصاعدة وصولا الى قفل المنطقة برمتها»، اصطدم بالنائب انور الخليل الذي اعتبر، بالنظام، ان في كلامه «تهديدا». فرد قصارجي: «ان الانتخابات اظهرت من على الارض ومن من هو واقف على رجله». فردد الوزير نايلة معوض: «نحن لسنا بـلا من ضائع، ولم نعين ببلاغ رقم 1 ما هيكي حبيبي». وفي المداخلة نفسها اكمل قصارجي يقول ان «ثقة المجلس عادة لا تقدم ولا تؤخر»، فاصطدم ببرى الذي طلب شطب العبارة من الحضر. وقال الخليل: «هذا كلام غير دستوري». فأشار قصارجي الى انه يحتفظ لنفسه بحق الرد في حال قال السنّيورة انتال نرغب في الانضمام الى الحكومة. وهنا علق فتوش: «مش محزن». ما زلنا موهبة مزاجة مزاجة شعاعنة اليمونة

سب وطلبا الرد حسب هذه العبارة تشطب في ون لدى الانتهاء من أيّو فاعلور «ان بي رئيس رة، وخرج مهزوماً بدماء الشرف في ذلك. ولكن سرف في ذاك الحين في يم، ومن ثم في معارك بري لوضع حد للسجال، ييشير الى ان يحرص هم البعض. وهذا جزء لا جلس كل. ان التنافس سموحان وقائمان. انما سل الى مستوى لا توجه هنا ان نجمع شمل البلاد واضاف: «ولكن البداء لا ااتكلم مع فريق ضد ان ااتكلم كفريق، فأقول زب التقديمي الاشتراكي. وهو لا تصلة ابداً اذ

بر الاولى للبيان الوزاري، اي الرئيس
در رفيق الحريري. فبعدما «عاقب» الحزب
ري طوال توليه رئاسة حكوماته من 1992
منحه ثقته، امتناعاً او حجاً، كان الاجماع
اء السبب على من كان وزير ماله في
ات الماضية لها، رئيس الحكومة فؤاد
ورقة.

يوم الاخير من المناوشات من دون
اكات كلامية على اكثر من محور
مواصاً على محور نواب الناشين جنبلات
فيعد مداخلة للنائب وائل أبو فاعور في
الثاني للمناقشات انتقد فيها أداء العماد
من دون تسميته عندما كان قائداً للجيش
ناً اياد بالدونكشتو وكيف «استمر
انطوان لحد يتضاضى راتبه في عهده»، رد
سليم عون ساخراً مما أسماه تبدل
الجنبلاطية وانتقد «تأثير الجرافات
اللاطية» قائلاً «ان تبديل المواقف هو تهمة
في من وقف يوماً مع بيريس، ويوماً آخر
بوسام لينين وآخر يتعنى «لم الربالة» في
اخرى». هنا، انتقدت النائبة اندريا شمعون

القدس العربي» - بيروت من سعد الياس:

عنان يهنىء الحكومة اللبنانية

وإضافة إلى الترحيب بقيادة رئيس
الحكومة اللبنانية فؤاد السنيورة،
رحب الناطق باسم عenan بالبيان
الوزاري للحكومة الجديدة الذي تضمن
جدول أعمال يوضح الإصلاحات
السياسية والاقتصادية التي سيصار
إلى تطبيقها، مشيراً إلى أن ذلك
سيتطلب تعاوناً وتزاماً من جميع

عنان يهنىء الحكومة اللبنانية

عن كثب مع جميع الفرقاء» حول هذه المسألة. وأضاف عنان إن الأمم المتحدة بشكل عام، ستدعم جهود الحكومة اللبنانية من أجل مواجهة التحديات المنظرة «بشكل يؤمن مصلحة الشعب

اصابة إلى التقدم الذي سيتحقق على
بعد تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي
م 1559 الذي يدعو إلى سحب جميع
نوات الأجنبيّة من لبنان وتجريد
لأج جميع التنظيمات المسلحة.

■ نيويورك-بو بي آي: رحب الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بالثقة التي منحها مجلس النواب اللبناني للحكومة الجديدة وتعهد بتقديم الدعم اللازم من المنظمة الدولية لها فيما تعلم على تعزيز استقرار لبنان ووحدته. وفي بيان تلاه الناطق باسم عنان في مقر المنظمة العالمية في نيويورك، تثميناً لجهوده في إحلال السلام والعدالة في لبنان، أشاد بـ«الجهود الجبارة» التي بذلها في سبيل تحقيق الاستقرار والسلام في بلده.

ج غالواي
طلة
اسبابه

استقبل النائب البريطاني المعارض جو الاسد يؤكد ضرورة وضع الحد من الارهاب بعد معرفة

قاضي قضاة فلسطين يطالب العرب والمسلمين بالتحرك لإنقاذ المدينة المقدسة من التهديد

شيخ التمييسي المجتمع الدولي بضرورة
وري للضغط على الحكومة الإسرائيلية
تنفيذ هذا المشروع، الذي يشكل اعتداء
حقوق الإنسان، خاصة وأنه يتعارض
بن القرارات الدولية التي تحظر على
له القيام بأي اعتداء على معايم البلاد
أو تهجير سكانها، وفرض العقوبات
بت بذلك.

وأضاف أن ذلك يهدف إلى فرض حقائق جديدة على أرض الواقع وتصفية الوجود الفلسطيني فيها للتضييق على سكانها الأصليين وتهجيرهم منها وصولاً إلى التهويد التهائى الكامل لمدينة القدس وإقامة هيكلهم المزعوم.

ودعا الشيخ التميمي، منظمة المؤتمر الإسلامي، ولجنة القدس، وجماعة الدول العربية، إلى أن تكون على مستوى الحديث، وأن تدعوا إلى عقد مؤتمر عاجل على مستوى القمة واتخاذ القرارات الحازمة الجادة لإنقاذ مدينة القدس من المذبحة الحضارية التي تستهدف طمس معالمها الحضارية وإلغاء هويتها المميزة، بالإضافة

إلى انتهاك حقوق الإنسان والجرائم ضد الإنسانية، والتوجه إلى إثبات جرائم إسرائيل بحق الشعب الفلسطيني.

القضاء الشرعي والرأيية في باب، وذلك مما يرك، المتطرفة، القرار، جزءاً لا حلال، مما يرك، المتطرفة، القرار،

■ القدس المحتلة - ق. ب: استنكر قاضي في فلسطين، رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشيخ تيسير التميمي، قرار الحكومة الإسرائلية ببناء حي استيطاني وكتسيس يهودي الساهرة في البلدة القديمة في مدينة القدس لتضييق الخناق على المسجد الأقصى المبارك يجعله على مرمى حجر للجماعات اليهودية والتي تنوی به شرا.

وأكّد الشيخ التميمي في بيان أن تنفيذ هذه مس خطير بوضع مدينة القدس باعتبارها يتجزأ من مخطط خبيث تقوم سلطات الاحتلال الإسرائيلي بتنفيذها من دون القدس.

A black and white close-up photograph of a man's face and upper torso. He has dark hair and a well-groomed mustache. He is wearing a dark suit jacket over a white collared shirt and a patterned tie. The lighting is soft, highlighting the contours of his face and the texture of his hair and skin.

جورج غالاوي

فضائيات

سلیم عزوف*

■ عندما قال سدنة العبد في مصر أن التلفيزيون سيكون محايداً في التعامل مع المتنافسين على منصب رئيس الدولة، قلنا البحر يكتب الطقطان! الصحافة القومية المملوكة للشعب لم تعلن التزامها بالحياد، وعندما طالب البعض بتدخل المجلس الأعلى للصحافة القديم على هذه الصحافة، والزاماً بها بالحياد بين المرشحين، قيل إن التدخل يتناقض وحرية الصحافة، التي كرسها الرئيس مبارك وفتح فيها من روحه، وهذا فأن اختيار هذه الصحافة لمرشح الحزب الوطني، ليس مستهجنًا، حتى وإن تحولت إلى عبث، وتناقض الرؤساء التحرير الجدد، «نقاوة لجنة السياسات» في ظهار الولاء والطاعة، ودفعهم هذا إن يكتوا كلاماً موجهاً، فالرئيس مبارك هو حمال المهموم، لأنه -يا ولاده- مثل كل الرؤساء لا يستطيع ان يأكل الطعام الذي يشتته مثل عامة الشعوب، فهو يأكل «خضار سوتيه»، الذي تعافه النفس، ويختضن للراقصة الصارمة للأطباء، ومن نوع عليه أكل المحرر والمشعر والمحشي، والمكرونة بالباشamel، ومن نوع عليه أن يشم رائحة طشة الملوخية بالأرباب.. يا حرام! وهو يصر للخضوع لهذا التذبذب النفسي الرهيب، ويفتر ترشيح نفسه، حتى يقي مصر من أخطار التهديات التي تتحقق بها، إلى غير هذه الترهات التي تنددت في الصفحة الأولى لأحدى الصحف الكبرى، بدون خجل أو جل!

انحياز الصحافة لمرشح الحزب الحاكم في انتخابات الرئاسة، لم يثر حفيظة أحد، فهي ومن البداية لم تعلن التزامها بالحياد، ولو ذر المرماد في العيون، علمًا بأنها مملوكة للشعب، وثبت بعد التغيرات الصحافية الأخيرة أن رؤساؤها يرثفون في التعيم المقين، ويعيشون كما الملك حبيث الخدم، والحسنة، والجواري، وحممات السباحة في المكاتب، بينما السواد الأعظم من الصحافيين يشكون الفاقة، وعلمًا بأن هذا السفسف من مال الشعب، الذي تنام أغليبه على الطوى وتستحلب المخمور!

المشكلة في التلفيزيون، الذي أعلن أصحابه أنه سيكون على الحياد في انتخابات الرئاسة، وأنه سيتعامل مع المرشحين على قدم المساواة، ثم بدأ سوءاتهم في أول الطريق، وانحازوا لمرشح الحزب الحاكم، وكان تعاملهم مع المتنافسين، بما يخدم المرشح الرئيسي، فهناك كثيرون تراهموا يوم الجمعة الماضي، ليقوموا بترشيح أنفسهم لمنصب الرئاسة، وما كان لهم أن يفعلوا هذا لو لأن أقدم الرئيس مبارك على الخطوة الجبارية بتعديل المادة 76 من الدستور، وللمتنافسين أن يقلوا أيديهم أذن وجهاً وظهرًا!

لقد كان عدم الحياد منذ اللحظة الأولى لقرار مرشح الحزب الحاكم بترشح نفسه، فقد شاهدنا كيف انضمت القنوات التلفيزيونية الأرستقراطية والفضائية يوم الخميس الماضي، لتنقل الخطاب التاريخي للرئيس مبارك في سقط رأسه بمحافظة المنوفية، والذي أعلن خلاله عزمه على ترشحه نفسه لدوره خامس، وقد دعم برنامجه في هذا الخطاب، وهو تعيين عن باقي المرشحين، ومعاملة لم يحظ بها المتنافسون، على الرغم من أن تلفزيونات البلاد المفدى ليس ملكية خاصة لحزبي الحاكم، ولكنه مملوك للشعب، ولا يتم الإنفاق عليه من خزانة الدولة.

فإن الإنفاق عليه من مال المصريين، ويتم التعامل مع حجم الإنفاق السنوي على القناة التي ينتهي على أنها ضرر، بحسب عرف وليس قانوناً، إنما تناقضت في الـ ٣ أيام وغضبه على

واهلهن واصدقاوهم تحت الاحتلال الاسرائيلي. ومن المؤسف ان «راديو الحرية» بغزة رفضت هذه الحفلة في نفس الوقت، والتي بحث خاللها اصوات الجمـهور البريطاني وهو يصرخ متسائماً مع الفلسطينيين في الضفة وغزة والسبب طلب مبلغ مالي من راديو Sheffield Line لا ملك الا ان يصيّبني العجب المزوج بالغضب، راديو بريطاني بيت الحفلة مجاناً وراديو فلسطيني يطلب المقابل! وكان حضور فرقـة العصرية الى شيفيلد دافعاً كبيراً للحملة التضامـنـيـة مع الشعب الفلسطيني بعد ان اجلـت الجـولة مـرتين بـسبـب اغلاقـ قطاعـ غـزـةـ فيـ تـشـرينـ الثـانـيـ (ـنوـفـمبرـ) ـ2004ـ وـشـبـاطـ (ـفـبراـيرـ) ـ2005ـ وبـلاـ شـكـ سـاهـمـتـ الجـولـةـ فيـ توـسيـعـ دائـرةـ الـاعـضاءـ الـمتـضـامـنـينـ معـ الشـعـبـ الـفـلـسـطـيـنيـ.ـ وـهـذـاـ يـدـعمـ منـطـقـ اـعـضاـءـ الـفـرـقـةـ عـنـدـمـ تـصـدـواـ لـتـقـدـ الشـدـيدـ الـذـيـ تـعرـضـواـ لـهـ خـلالـ تـدـريـبـاتـهـمـ فيـ تـشـرينـ الـاـولـ (ـاـكتـوبرـ) ـ2004ـ عـنـدـمـ اـجـتـاحـتـ دـيـابـاتـ الـاحـتـالـلـ الـاسـرـائـلـيـ جـبـالـيـ،ـ كـيـفـ تـدـبـونـ وـالـنـاسـ يـقـتـلـونـ وـالـمـاـذـلـ تـدـمـرـ وـيـشـرـدـ أـهـلـهـ؟ـ نـحنـ تـنـتـرـبـ لـأـجـلـكـمـ وـلـيـصـالـ صـوتـكـمـ وـقـصـصـ معـانـاتـكـمـ هـذـاـ مـاـ حدـثـ بـالـفـعلـ.

ان اعظم ما حققتـهـ جـولـةـ العـصـرـيـةـ هوـ التـفـاعـلـ الرـائـعـ بـيـنـهـاـ وـبـيـنـ المـاثـلـ منـ الـجـهـوـرـ الـبـرـيطـانـيـ فيـ كلـ الدـنـيـاـ التيـ شـملـتـهاـ الجـولـةـ،ـ بـرـمـنـهـامـ،ـ شـيفـيلـدـ،ـ لـيفـربـولـ،ـ يـورـوكـ وـبـيكـوـيلـ.ـ كـذـكـ الـعـالـقـةـ الـإـنـسـانـيـ الـجـمـيـلـةـ الـتـيـ نـشـأتـ بـيـنـ اـعـضاـءـ الـفـرـقـةـ وـالـاسـرـ الـبـرـيطـانـيـ الـمـخـيـفـةـ وـالـتـيـ تـجـلتـ بـوـضـحـ لـلـيـلـةـ السـفـرـ اـذـ انـخـرـطـ اـعـضاـءـ الـفـرـقـةـ الـذـكـورـ بـدـرـ،ـ اـبـراهـيمـ،ـ فـراسـ،ـ مـصـطـفـيـ وـسـامـحـ فـيـ مـوجـةـ شـدـيـدةـ مـنـ الـبكـاءـ عـنـدـ دـاعـهـمـ لـلـاسـرـ المـضـيـفـةـ رـغـمـ تصـوـرـهـمـ لـانـفـسـهـمـ خـلالـ الـجـولـةـ بـالـشـيـابـ الـذـينـ لاـ يـأـهـلـونـ شـيـئـاـ اوـ قـيـاضـيـاتـ «ـجـبـالـيـ»ـ الـذـينـ لاـ يـعـرـفـونـ (ـالـرـقـةـ)،ـ كـمـاـ كـانـوـنـ يـقـولـونـ مـزاـحاـ.ـ لـحـظـاتـ رـائـعةـ تـحـطـمـتـ فـيـهاـ الـحـواـجزـ الـتـيـ تـفـصلـ الـبـشـرـ بـاسـمـ الـعـرـقـ،ـ الـلـوـنـ اوـ الـدـيـنـ،ـ وـالـتـحـمـ الجـمـيـعـ فـيـ لـوـحةـ اـنـسـانـيـةـ لـاـ يـكـنـ انـ تـهـمـ مـنـ الـذاـكـرـةـ.

وجـاءـ الفـقـرـةـ الشـعـرـيـةـ قـمـةـ فـيـ الـاـبـداـعـ درـجـةـ اـنـهـ اـبـكـتـ الكـثـيرـ مـنـ الـبـرـيطـانـيـنـ فـيـ كـلـ عـرـوـضـ رـغـمـ دـفـعـهـمـ لـلـكـلـمـاتـ وـعـلـىـ هـذـاـ هـنـىـ رـائـعـاتـ:ـ رـيهـامـ عـبـادـ،ـ مـاجـ وـشـهـدـ اـبـوـ مـلـامـةـ،ـ مـيـاسـ عـبـدـ الـبـارـيـ وـروـانـ الصـلـيبـيـ..ـ كـانـتـ اـجـمـلـ مـفـاجـأـتـ العـرـضـ لـلـجـمـهـورـ بـرـيـطـانـيـ،ـ الرـقـصـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـةـ التـقـاـيـدـيـةـ الـكـرـادـيـةـ،ـ وـالـتـيـ عـزـفـ مـوـسـيقـاـهـاـ عـلـىـ (ـالـقـرـبـ لـاـسـكـنـتـنـدـيـةـ)ـ،ـ عـلـىـ قـنـدـيلـ مـدـرـبـ الـدـبـةـ الـتـعـيـيـزـ عـضـوـ فـرـقـةـ الـعـاـشـقـيـنـ السـابـقـ.

الـلـقاءـتـ الـتـيـ جـمعـتـ فـرـقـةـ مـعـ الـمـاثـلـ مـنـ طـفـالـ الـمـارـسـ الـبـرـيطـانـيـةـ نـجـحتـ فـيـ اـيـصالـ رسـالـةـ مـعـانـاتـ وـحـضـارـةـ الـفـلـسـطـيـنـيـنـ اـسـافـةـ لـىـ التـاسـيـسـ لـتـبـادـلـ شـبـابـيـ ثـقـافـيـ وـمـجـتمـعـيـ.ـ كـانـ مـنـ اـشـدـ المـفـاجـأـتـ غـرـابةـ لـاعـضاـءـ الـفـرـقـةـ نـنـ الكـثـيرـ مـنـ الـاطـفـالـ وـالـفـتـيـانـ الـبـرـيطـانـيـنـ لـاـ عـرـفـوـنـ ايـ شـيـءـ عـنـ فـلـسـطـيـنـ.ـ وـسـبـبـتـ فـجـارـاتـ لـدـنـ خـيـبـةـ اـمـلـ كـبـيرـةـ لـاعـضاـءـ فـرـقـةـ اـضـافـةـ لـىـ شـعـورـهـمـ الصـادـقـ بـالـحزـنـ لـىـ الضـحـايـاـ،ـ اـذـ حـرـمـتـهـمـ مـنـ لـقـاءـ كـانـواـ حـلـمـلوـنـ بـهـ كـثـيرـاـ،ـ وـطـلـبـهـمـ مـنـ خـصـيـصـاـ فـيـ بـيـالـيـاـ،ـ معـ اـسـرـةـ مـتـهـمـ الـاـعـلـىـ الشـهـيدـ (ـناـحـيـ عـلـىـ)،ـ اـذـ اـضـطـرـرـنـاـ لـلـعـودـةـ مـنـ مـنـتـصـفـ طـرـيـقـ بـعـدـ اـنـ اـلـيـغاـنـ السـيـدـةـ (ـامـ خـالـدـ)ـ زـوـجـةـ شـهـيدـ حـبـهـمـ وـتـقـيـرـهـمـ،ـ وـاـمـلـهـمـ فـيـ لـقـاءـ اـخـرـ مـمـ تـحـقـقـ لـلـاسـفـ خـلالـ جـولـتـهـمـ.

وـمـنـ اـنـجـحـ مـاـ حـقـقـتـهـ فـرـقـةـ الـفـرـقـةـ اـعـلامـيـاـ هـوـ بـثـ فـاتـهـ الـاـولـيـ وـلـدـةـ سـاعـتـينـ عـلـىـ رـادـيوـ

وصنلنا وربما كانت اكتر الرسائل بلاغه
وتأثيرا ما كتبته الصديقة الرائعة جو تولمن:
السيد عمدة مدينة شيفيلد: اود ان اعرض
عليك ثلاثة سيناريوهات، الاول حلقة لأطفال
سود من جنوب افريقيا في زمن النظام
العنصري «ابارتيد»، والثانية لاطفال يهود في
معسكرات الاعتقال النازية، والثالثة لاطفال
فرنسيين تحت الاحتلال النازي في الحرب
ال العالمية الثانية، ماذ تعتقد ان هؤلاء الاطفال
سيغدون ولاي موسيقى سيرقصون؟!
عرض فرقة العصرية كان قمة في التوازن
فراقة العصرية، وحملة التضامن اذ اعطتنا
اعضاء من حملة التضامن مع السبب
الفلسطيني بالاتصال مع عدد من اعضاء
مجلس المدينة لشرح الموقف وعلى اثره قام
عضو مجلس المدينة العمالی تیم ریبون وهو
المسؤول عن الثقافة والسياحة بالغاية قرار
عمدة المدينة «حزب الاحرار الديمقراطيين»
وقامت فرقة العصرية باحياء عرض ناجح
جدا في وسط المدينة وكانت انتصارا كبيرا
للحريه ولحملة التضامن مع الشعب
الفلسطيني وجاء تصرف العمدة ملحة
«فرقة العصرية» وحملة التضامن اذ اعطانا
جزءا لا يتجزأ من مسرح متروبوليتان
الجرحى، لا تستطيع ان اخفي الحقيقة التي
ارادوا ايصالها مثل «مجد وشهيد ابو سلامة»
وروان الصليبي» واللواتي قضى اباهن من
15-17 سنة في سجون الاحتلال، تعتبرینها
سياسة ان يعرف الجمهور البريطاني انهم لا
يمكونون من مشاهدة برامجهم التلفزيونية
المفضلة بسبب «الزنانة» (طائرة بدون طيار)
التي تفسد عليهم متعتهم بوجوهها شبه
المستمر في اجوائهم. لا تستطيع ابدا التنكرا
برسالة عضو الفرقة «ادهم خليل» والذي قتل
جذوا اللاحقة للناس، ادائنا اخذنا

عرض لفرقة يؤدي لتضامن بريطاني كبير مع اطفال فلسطين

شيفيلد - «القدس العربي»

من مشير الفرا:

من «شيفيلد» إلى جباليا غادرتنا فرقة الدبكة بمركز العصرية للأطفال واليافعين بعد أن قدمت عروضاً ناجحة جداً في مسارح



صفحة العذر | المحتوى | المدونة | الدليل | الدليل للمدارس | الدليل للمدارس العربية | الدليل للمدارس العالمية

هل نفذ «نجم سورة» مهرجان الأغنية السورية من حموده؟ | Shehaid Line | ويبتها لقاء على الهواء ميسرة

يضرب بمهنته وكل مقدساتها عرض الحائط. وأند نقيب الفنانين فكرة برنامج تلفزيوني مدار السنة يهتم بغير الطاقات الإبداعية قبل الناس، ولا يكون الانتقاء عشوائياً، أو بالواسطة والمحسوبيات، ثم وضع خطة عمل لها الذي يستمر كامل أيام السنة، وليس ثلاثة أيام التجزئة.

ومن خلال الحوار مع الفنانين جرى التأكيد النقاط للمساهمة بتطوير الأغنية السورية، إذ إقلاع عملية تضع نصب عينيها مهمة النهوض السورية، فيما نذهب البعض إلى خرورة فصل المحتوى في مهرجان الأغنية، حفاظاً على تقديم فقط، كما تحدث البعض عن تنصير التلفزيون المحليين، وأضافت الفنانة سمر عبد العزيز المطر، سباء، رعاية، وأفاضلية المسماة من حاد

العلاقة بين نقابة الفنانين والوزارة من خلال مكتب اتصال يومي لتقديم مقترنات الفنانين والتعرف على مشاكلهم، مفترضاً أن الحل الإداري المتمثل بوجود مؤسسة أو شركة تعمل على إنتاج الأغنية السورية وتسييرها يشكل أحد أهم عوامل نهوض هذه الأغنية، كما عرج على دور القطاع الخاص للنهوض بهذا العبء أسوة بدور القطاع الخاص في الدراما السورية.

بينما لم يعلق نقيب الفنانين بعد فضيحة كبير أمله على الحلول الإدارية، إذ أن الأزمة من وجهة نظره تكمن في كسل المطرب السوري الذي لا يعمل على تطوير فنه وأدواته، بل يجلس في بيته مكتفياً بما يده من عمل في المجالات الخاصة أو الملاهي الليلية، وهذه المسائل يساهم فيها ويستفيد منها أعضاء وقيادات في النقابة.

يقول السيد فضة: أردت أن أبدأ من هذه النقطة لنعرف جميعاً منه، الضغف الذي تعانه الأغنية السورية من حاد

لانتقاء ثلاثة فائزين في كل حفل /منطقة، ويمثل كل من الثلاثة أحد الألوان الغنائية التي يتتسابق عليها، ومجموع هؤلاء الفائزين في هذه المرحلة يبلغ (18) مطرباً ومطربة سيدخلون المرحلة التالية من التصنيفات النهائية، على أن يبقى حفل الختام في مدينة حلب، استكمالاً لما عهدنا في الدورات السابقة من مهرجان الأغنية السورية.

يذكر أن لجأنا اختصاصياً ستشرف على مرحلة التصنيفات لهذا البرنامج، على أن يكون لها نصف علامات التقييم، فيما يبقى النصف الثاني رهنها بتصويتات الجمهور. فهل ينجح «نجمون» سورية القادم فيما عجزت عنه مهرجانات الأغنية السورية السابقة؟ وهل نشهد صناعة نجوم في الغناء السوري؟

هذه الأسئلة وغيرها كانت مدار الندوة الحوارية التي تحدث فيها وزير الإعلام، مهدي دخل الله ونقيب الفنانين سعد فضة، بمشاركة واسعة من أعضاء النقابة والإعلاميين، أقامتها مؤخرًا بـ«الملائين»، وذلك ضمن فعاليات مهرجان الأغنية السادس، الذي أقيم في شهر حزيران/يونيو.

وقد تحدث بداية الدكتور دخل الله عن ضرورة تفعيل هذه الظاهرة المرضية والتي يضعون لها عناوين مثل الرحمة والرأفة، وهي تعبير عن كسل الفنان السوري الذي يُعد كبير من المطربين وكتاب الأغاني والملحنين أيضاً.

وأعاد محسن غازي بـ«الحصة التي غصت» هذه الأغاني إلى ما يُشبه ببرامج الهواة، فلا هو يقم بأسماء موازية لتلك الأغنية، ولم يستقطب بالذاتي مُنتجين وموزعين لتلك الأغنية، حتى أن الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون لم تكرر كثيراً تقديم تلك الأصوات أو تشجيعها.

ولكن أن تأتي متأخراً خير من لا تأتي أبداً، وهو المبدأ الذي دفع بالقائمين على المهرجان إلى الأخذ بالمقارنة السابقة والاستفادة منها، أملاً تطوير تلك النهازج وليس تقليدها.

بنك سعودي يتوقع وصول فائض ميزانية المملكة للعام الحالى الى 60 مليار دولار

دولاراً برميل في كانون الثاني (يناير) هذا العام.

وقال التقرير «إن السعودية ومنظمة الأوبك سوف تتدخلان لحماية حد أدنى لأسعار النفط عند حوالي 40 دولاراً للبرميل، وإن النطاق السعري 40-50 دولاراً للبرميل لن يتسبب في آثار سلبية في معدلات نمو النواuges الإجمالية العالمية في ظل الأوضاع الاقتصادية العالمية السائدة».

وقال إن «المملكة قبضت عام 2004 ما قيمته 106 مليارات دولار من عوائد صادرات النفط نتيجة تضافر عوامل الأسعار والإنتاج المرتفعين» ما شكل أعلى مستوى إنتاج لها على مر التاريخ وأعلى كثيراً من متوسط الأعوام الخمسة السابقة البالغ 69 بليون دولار.

وقال التقرير إن الدين الحكومي سيبلغ 604 مليارات ريال بنهاية عام 2005 أي ما يعادل 51 بالمئة من الناتج الإجمالي.

وأضاف التقرير إن جزء من الدين الحكومي متطللاً في سندات الحكومة لدى البنوك التجارية تراجع بواقع 6,4 مليار ريال حتى الآن هذا العام (حتى نهاية مايو) ليبلغ 140 مليون ريال، أي ما يعادل 23 بالمئة من إجمالي الدين الحكومي.

الإجمالي الفعلي بواقع 6,5 بالمئة عاكساً ارتفاعاً في إنتاجية كل من قطاعي البترول والأعمال بلغ 7 بالمئة ونحو أقل في القطاع الحكومي دون مستوى 4 بالمئة».

وقال الخبراء إن «سعر الخام السعودي سيبلغ 45 دولاراً في المتوسط هذا العام، أي ما يعادل 51 دولاراً للبرميل من خام تكساس القياسي، كما توقع ان يبلغ متوسط إنتاج السعودية من النفط الخام 6,9 ملايين برميل في اليوم».

وتوقع التقرير «أن يبلغ متوسط الأسعار هذا العام 51 دولاراً للبرميل». كما توقع التقرير «أن يبلغ إنتاج السعودية من النفط حوالي 9,6 مليون برميل في اليوم في المتوسط».

وقال التقرير إن «السعودية ستظل المنتج الوحيد الذي يحتفظ بطاقة إنتاجية احتياطية يرتكن إليها تبلغ حالياً 1,4 مليون برميل / يوم وذلك عند مستوى إنتاجها الحالي البالغ 9,6 مليون يومياً مقارنة بالطاقة الإنتاجية القصوى لها البالغ 11 مليون برميل يومياً».

وأشار التقرير إن السعودية ومنظمة الأوبك لم تعلن بصورة عامة سعرها المستهدف للنفط حالياً وقد تختلف المنظمة عن النطاق السعري المستهدف البالغ 22-28

الرياض - يو بي اي: توقع راقصي سعودي ان تحقق ائية المملكة العام الحالي فائضاً حوالى 191 مليار ريال (50,9 باردولار) بسبب ارتفاع إيرادات صادرات النفطية التي تتصل إلى مليار دولار نهاية العام 2005.

توقع التقرير الذي أصدرته مجموعة سamba المالية السعودية بسجل الناتج الإجمالي نمواً 26 % حسب المعيار الاسمي في أوضاع يكاد التضخم ينعدم مما، وتوقع الخبراء في الدائرة الصادية بمجموعة ساما ان تبلغ صادرات الصادرات النفطية 157 دولار مرتفعة بمعدل 48 بالمئة 106 إيرادات عام 2004 البالغة 157 بارات دولار والتي جاءت مرتفعة بحد ذاتها. مليار دولار أو ما يعادل المائة من الناتج المحلي الإجمالي».

قال التقرير إن «فائض في ائية الدولة سيبلغ 191 بليون وذلك بعد تخفيض مستوى عباق في الميزانية بمعدل 20 بالمئة لتلبية احتياجات الموجات المائية إلى نمو في الموجات البنية لدى البنك المركزي بمبلغ 135 مليار دولار لارتفاع الموجات إلى 2005».

رجح التقرير «أن ينمو الناتج

اليمن يبحث تنفيذ خطة طوارئ لواجهة التلوث النفطي بالبحر الأحمر

صناعي - يو بي آي: أعلن مسؤول يمني الأحد بانه تبحث تنفيذ خطة طوارئ لمواجهة التلوث البحري في البحر بالتنسيق مع المنظمة العالمية (آيامو) اثر وصول حجم التجارة العالمية 70% بحراً عبر البحر الأحمر وخليج عدن الى حجم التجارة في المنطقة.

ذكر خالد الوزير الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للبيئة ليونايتد برس انترناشونال ان هيئة سيتم إقرارها عبر ورشة عمل تبدأ أعمالها م الأحد في العاصمة صنعاء وعلى مدى أربعة شهراً عدد من المختصين والأكاديميين في مجال حفظ البيئة ومكافحة التلوث البحري.

تهدف تلك الاجتماعات بحسب الوزير الى «إعداد خطة طوارئ وطنية منسقة وواضحة لمواجهة التلوث البحري». تقدر حركة السفن في منطقة باب المندب بحوالي

عشرين ألف سفينة سنوياً بما في ذلك ناقلات النفط التي تحمل ما يقارب الـ 85 مليون طن من النفط الخام.

وأضاف إن هذا النشاط يستلزم إعداد خطة طوارئ للجمهورية اليمنية تحدد الإجراءات والواجبات الكفيلة للدرء ومكافحة مخاطر التلوث البحري.

وأكمل خالد الوزير إن المنظمة البحرية الدولية توالي اهتماماً خاصاً باليمن باعتبارها من الدول الفاعلة في المنظمة في تأمين سلامة حركة الملاحة الدولية وحماية البيئة البحرية من التلوث.

ويجري العمل حالياً في محافظة الحديدة على البحر الأحمر على إنشاء وحدة مكافحة التلوث تابعة للهيئة العامة للشؤون البحرية، وتزويدها بقارب خاص بمكافحة التلوث كلفته 3,5 مليون دولار، يغطي منطقة جنوب البحر الأحمر وحمايته من أي تلوث إضافية إلى الرقابة على السفن.

البرلمان التونسي يصادق على خطة للتحكم بالطاقة

العجز على صعيد الكهرباء، وأوضحت انه بالنظر الى الدعم البرمج ضمن إطار موازنة الدولة للعام الجاري التي اعتمدت على سعر برميل النفط بـ45 دولارا، فإن العجز الإضافي المتوقع اثر ارتفاع سعر البرميل ليتراوح بين 50 و53 دولارا، يصبح في حدود 366 مليون دينار (38.38 مليون دولار).

من جهة اخرى صادق البرلمان التونسي بالإجماع على مشروع قانون يتعلق بالموافقة على الاتفاق المبرم بين تونس وليبيا بشأن انهاء العمل باتفاقية انشاء المصرف العربي التونسي الليبي للتنمية والتجارة الخارجية.

وبينص الاتفاق على تحويل المصرف العربي التونسي الليبي للتنمية والتجارة الخارجية الى مؤسسة إقراض لها صفة بنك وإخضاعها لكافحة مقتضيات القانون التونسي. ويندرج هذا الاتفاق في اطار تطوير القطاع المصرفي التونسي، علما وان البنك التونسي - الليبي للتنمية هو البنك الخامس للتنمية الذي يتحول الى بنك شمولي، في تونس.

عناصر أساسية هي تنمية عمليات البحث عن المحروقات والتنقيب والاستكشافات، وتوجيه الاستهلاك نحو الصناعات الاقل كلفة وخاصة الغاز الطبيعي، الى جانب برنامج التحكم في الطاقة، والنهوض بالطاقات التجددية.

واشار الى انه وفقا للتقديرات الاولية فان تطبيق هذا النظام سيوفر خلال الفترة ما بين عامي 2005 و2008 ما يقدر بنحو 1,25 مليون طن نفط بقيمة 220 مليون دينار (167,93 مليون دولار).

وكانت بيانات إحصائية رسمية تونسية قد قدرت في وقت سابق ان يبلغ إجمالي حجم الدعم الذي يتبعن على الحكومة توفيره لتغطية عجز ميزان الطاقة التونسي خلال العام الجاري بحوالى 1140 مليون دينار (870,22 مليون دولار).

ووفقا لهذه البيانات التي أعدتها المعهد التونسي للأحصاء فإن الحكومة مطالبة بتوفير 900 مليون دينار (678,02 مليون دولار) لامتصاص العجز على مستوى المحروقات، و240 مليون دينار (20 امتثل 183,20 مليون دولار)، لتغطية

افتراضات مجلس التأمين على روعي قانونين يتعلق الاول افقة على احداث نظام للتحكم والثاني يتعلق باتفاق بين سوليبيا ينص على انهاء العمل باقافية انشاء المصرف العربي نسي الليبي للتنمية والتجارة رجية.

قالت وكالة الانباء التونسية الاحد ان 14 نائبا اعتبروا المصادقة على مشروع القانون الذي يهدف الى دعم العملياتية الى التحكم في استهلاك الطاقة وترشيد استهلاكها وهو ض بالطاقات التجددية، بينما يحظى بسبعين نواب بأصواتهم.

نقلت عن عفيف شلبي وزير الطاقة والمؤسسات المغربي والمتوسطة التونسي ان مشروع القانون المذكور يندرج في خطة وطنية في مجال التحكم في الطاقة بهدف رسم آليه موحدة وواصلة لدعم جملة من العمليات احادفة الى التحكم في الطاقة ووير استخدام الطاقة التجددية.

او ضخ ان الخطة ترتكز على 4

Electronic Engineering & ICT Training.

(Adults 19 years +)

Environ Biol Fish (2005) 73:293–305

تقديم محدود في إعادة إعمار العراق رغم ضخ أكثر من 9 مليارات دولار من الأموال الأمريكية

واضاف قائلاً عن خطة اعادة الاعمار «التكلفة ستكون باهظة ولكن هذا لا يعني أننا ينبعي الا نستمر». كما يزيد ارتفاع نفقات الامن من صعوبة تقدير كم سيتكلف الانتهاء من تنفيذ المشروعات. وعلى سبيل المثال فحتى 31 اذار 2005 زادت نفقات الامن للاعمال التي ينفذها مكتب المشروعات والعقود المسؤول عن معظم صفقات العراق عن المستوي المتوقع اصلاً وهو 1,2 مليار دولار لتصل الى اكثر من ملياري دولار. وتقدر وزارة الدفاع الامريكية أن هناك حوالي 60 شركة امن خاصة في العراق تشغله ما يصل الى 25 الف موظف. وقال مكتب الحاسبة الحكومي في تقرير ان بعض كبار العاملين في هذه الشركات يتتقاضون ما يصل الى 33 الف دولار شهرياً. الا ان بوين يقول ان الامن مسألة ضرورية لانجاز الاعمال المطلوبة في العراق. ويضيف «الخطر على الارواح والممتلكات الناجم عن هجمات المتمردين لا يزال عائقاً رئيسياً لانجاز اعمار العراق واعادة تأهيله».

النجاح الذي تنوي الولايات المتحدة ان تخلقه وراءها في العراق». وحتى 30 حزيران (يونيو) 2005 تم التعهد بتقديم نحو 32,62 مليار دولار من المساعدات الامريكية والدولية لجهود اعادة اعمار العراق وتم تخصيص نحو 32,75 مليار دولار من الاموال العراقية معظمها من مبيعات النفط لاعادة الاعمار. ومن هذا الاجمالي خصصت الولايات المتحدة 24 مليار دولار اجمالاً لاعادة اعمار العراق منذ عام 2003 تم حتى الان اتفاق تسعة مليارات الدولار منها على الاعمال التي جرى انجازها. وتلتهم نفقات الامن الاموال المخصصة اصلاً لمجالات الطاقة والمياه والرعاية الصحية. كما جرى الغاء مشاريعات رئيسية مع تحويل مزيد من الاموال الى قطاع الامن. وقال مسؤول امريكي رفيع طلب عدم الكشف عن اسمه لان مسؤولي ادارة بوش قد يعتبرون تصريحاته سلبية أكثر من اللازم «عند تحليل الامر بشكل كلي سيظهر انه برنامج مكلف فيما يتصل بما نحصل عليه مقابل اموالنا».

في تقرير للكونغرس صدر امس قال بـ المفتش العام الامريكي المختص بجهود اعادة اعمار العراق ان هناك شاغلين سبعين هما ما اذا كان بامكان الحكومة الأمريكية ان تتken على وجه الدقة بتكلفة اذار المشروعات، وما اذا كان بامكانحكومة العراقية مواصلة الاعمال التي لها الولايات المتحدة بعد سلمتها. قال ستيفان بوين المفتش العام خفاق في أي من هذين الامرين يهدد

واشنطن-من سو بلمونغ:
أظهرت تقارير جديدة عن المشروعات التي
تمولها الولايات المتحدة في العراق أنه على
الرغم من ضخ أكثر من تسعة مليارات دولار
لإعادة اعمار العراق خلال العامين الماضيين
فالميزانية تحرز الولايات المتحدة سوى تقديم
محدود في مجالات رئيسية مثل النقل
والكهرباء.
وتعتبر إدارة الرئيس الأمريكي جو
بوش اعادة اعمار العراق اولوية رئيسية
لسياسة الخارجية. ولكن ثلاثة تقارير
الحكومة الأمريكية صدرت مؤخرا وجاءت
احداثها أمس تشير الى ان الاهداف الطموحة
لإعادة الاعمار لا تتحقق مبتغاها.
ويتمثل ارتقاض نفقات الامن حجر عثرة في
يوصف باكبر عملية مساعدات خارجية
للولايات المتحدة منذ اعادة اعمار اوروبا بعد
الحرب العالمية الثانية.
وقال مكتب المحاسبة الحكومية التي
الكونغرس في احدث تقرير له انه في ابريل
مايو 2005 بلغت طاقة توليد الكهرباء
العراق مستوى اقل مما كانت عليه قبل

قطاع العقارات في بريطانيا يجذب المزيد من الأموال «الحلال» الإسلامية

ويتوقع المركز المالي الدولي في دبي ان تتنامي هذه السوق من 12 الى 15 % سنويا خلال السنوات العشر المقبلة، كما يتوقع ان تتمثل ما بين 50 و 60 % من ادخارات المسلمين خلال الفترة نفسها.

وفضلا عن اموال الاستثمار دخلت الاموال الاسلامية منذ بعض الوقت في بنوك المحاصصة.

فقد فتح البنك الاسلامي البريطاني اول فرع له في لندن في ايلول (سبتمبر) الماضي في شارع ادجوير رود. ثم مالبث ان فتح فرعا ثانيا في شارع وايتاشبيل رود.

وباما كان سكان هذين الحدين اللندنيين حيث يقيم المسلمون بكثافة توظيف مدخراهم في المصرف مع ضمان احترام تعاليم دينهم الامر الذي لا توفره مصارف الادخار التقليدية.

وهذه التوظيفات المالية تتميز بان قيمتها ترتفع باطراد بدون مخالفة مبدأ منع الربا.

وقد درست الشركة حركات تدفق الاستثمارات من الشرق الاوسط الى القطاعات العقارية الاوروبية منذ العام 1997، وتبين ان 10 مليارات جنيه استرليني (14,5 مليار يورو) استثمرت في الاجمال، 50 % منها آتية من اموال اسلامية.

واكدت راشيل تان «ان حصة سوق الاموال الاسلامية من كامل الاستثمارات الاجنبية في القطاع العقاري الاوروبي ارتفعت من 3 % في 1997 الى 25 %» مشيرة الى بريطانيا وفرنسا ودول البنيلوكس كوجهات رئيسية لتوظيف الاموال. وبوجه عام فان نجاح المنتجات المالية الاسلامية ازداد في السنوات الاخيرة.

في هذا القطاع الذين شملتهم الدراسة انهم استثمرموا في بريطانيا مقابل فقط 62 % في الشرق الاوسط ودول الخليج و 47 % في الولايات المتحدة و 38 % في جنوب شرق آسيا.

وفي اوروبا تقدم بريطانيا كثيرا على اسبانيا (53 %) و ايطاليا (41 %) و فرنسا (30 %) و المانيا (25 %). وفي اوروبا الشرقية تعتبر الجمهورية التشيكية وبولندا والجر من البلدان التي يبدي المسؤولون عن ادارة الاموال الاسلامية غببهم في الاستثمار فيها. ولفتت راشيل تان من شركة دي.تي. زد. كوربوريت فايننس الاستشارية في قطاع العقارات الى ان «العقارات كانت دوما من القطاعات المفضلة للاستثمار بالنسبة لاموال الاسلامية». من 90 % من العاملين في حد كبير في يبلغ حجمها حاليا 15 مليار دولار. وتتجه عموما الى اوروبا قطاع العقارات. اساسا من جامعة ساوث فلوريدا في دراسة حديثة حول (سبتمبر) 2001 كبير لرؤوس الاموال بما من الشرق الاوسطية اخرى، من الولايات روبا وآسيا او الشرق ايطانيا في الحقيقة، اذ ان المستثمرين من الكويت او دبي يشترون روا من المصانع والمكاتب ودعوات ومتاجر او من 90 % من العاملين

لندن-من بيار براتابوي:
رأى عدد من الخبراء ان اوروبا،
وفي المقام الاول المملكة المتحدة،
صاحت مكانا مفضلا لتوظيف
الاموال الاسلامية التي تتوجه منها
بعض سنوات خصوصا الى
العقارات.
وهذه الاموال التي تسمى
بالاموال «الحلال» لانها تحترم
الشريعة يحظر استثمارها في ما
تحترم الشريعة كالكحول والاسلحة
والتبغ والامور الخلاعية ولحم
الخنزير او صناعة العاب الميسر
والرهائنات. كما ان مبدأ الفائدة
المصرفية (المعتبرة ربا) محظوظ
يضا لصالح انماط اخرى من
العائد.
وقد برزت هذه الاموال في
ستينات. وهي كمجمل القطاع

**الصراع حول تقاسم العائدات النفطية بين نيجيريا
ويتوacial دون اللجوء إلى السلاح.. حاليا على الأقل**

الشاسعة من الخلجان والمستنقعات التي تكثر فيها أشجار التين الهندي (المغروف) الاستوائية. لكن الانفجارات العنفية في عامي 2003 و2004 التي عطلت امدادات النفط وهزت الاسواق العالمية كانت بسبب صراعات عرقية وطائفية محددة تراجعت الان ولم تكن بسبب قضايا سياسية كبيرة.

وقال مسؤول كبير في شركة نفط متعددة الجنسيات انه وافق من أن الخلاف بشأن عائدات النفط سيتفجر حيث يجري تأجيجه لتحقيق مكاسب سياسية.

وأضاف المسؤول الذي لم يرغب في الكشف عن اسمه «يروق للسياسة المحليين أن يتصرفوا كما لو أن هذه حرب لصالح الناس لكنها تصرف الانتباه عن مسألة ما حدث للحصة التي حصلوا عليها بالفعل».

والفساد على المستويين المحلي والقومي مزمن منذ عشرات السنين وجهود اوباسانجو في الاونة الاخيرة لاتخاذ اجراءات صارمة ضد نهب الاموال العامة فشلت في تغيير تصور غالبية الناس في دلتا نهر النيل بأن قدرًا كبيراً من ثروتهم النفطية تتعرض للسرقة.

باستئناف القتال اذا لم يحقق هذا المؤتمر العدالة. ومن المقرر أن يبدأ المؤتمر الذي لا يحظى باعتراف الحكومة في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

ويشن اساري حملة لعقد المؤتمر ولكنه أبدى تشككًا فيما يمكن أن يتحققه ذلك المؤتمر. وقال من منزله الفاخر في بورت هاركورت «من وجهة نظري فإن الصراعسلح أكثر واقعية ظولاً لان الدولة النيجيرية ضعيفة وبكماء وانتني لن أتعلم لغة الاشارة».

وأدت تهديدات اساري بشن حرب شاملة على الدولة من معاقله في الغابات في العام الماضي إلى ارتفاع أسعار النفط إلى 50 دولاراً للبرميل لأول مرة. ثم توصل فيما بعد إلى اتفاق مع الحكومة على نزع الاسلحة مقابل حصانة.

ويعتقد بعض المراقبين في دلتا النيجر أن اساري لديه الموارد لاستئناف القتال وإن كان الآخرون يرون أن المراقبة الحكومية الشديدة قد تحبط أي محاولة كذلك.

ويتيح توافر الاسلحة الصغيرة، وانهيار البنية الاجتماعية وانتشار السخط على نطاق واسع والفقر المدقع والفساد المستشري، ظهورًا فاعلاً للعنف في المنطقة على الطرف الآخر من الطيف السياسي. مجاهدو كوكوبو اساري زعيم الميليشيا انه لي فرصة لمؤتمر بديل عن الاصلاح ينظمه تمعن الدلتا. وجماعات عقبية لكنه هدد عدالة ولهم هدف رئيسي وحيد هو انتزاع عصابة أكبر من عائدات النفط من الحكومة كجزءة. لكن عائدات النفط تشكل الجزء بروم الدخل القومي في أكبر دولة إفريقية حيث عدد السكان. بينما قدمت المناطق خرى عرضاً اعتبرته وفود دلتا النيجرانيا بشدة وانسحب من المؤتمر.

الغضب يسبب فشل المحادلات واضح في أداء كثيرة في مدينة بورت هاركورت المدينة ييسية في دلتا النيجر حيث تبعد مكاتب اعات المتشددين ونشطاء حقوق الانسان عدة أمتار فقط عن مقار شركات النفط ددة الجنسيات.

قال كرييس الاغوا وهو نشط مخضرم في اساع عن البيئة نال عمله في قرى الخليج ئية اشادة دولية «خدعنا. كل ما نطالب به يقاعنا في المناطق الأخرى في نيجيريا أن نمواً عادلين» مستبعداً المخاوف من تجدد ف ومتوقعاً أن يواصل سكان دلتا النيجر حهم من خلال الحوار.

منظمة التجارة العالمية تفشل مرة أخرى بتحريل المفاوضات حول تحرير المبادرات

جنيف- من باتريك باير:

الدول الاعضاء».

واجرى بورتمان محادثات هاتفية مع المفوض الاوروبي للتجارة بيتر ماندلسون الذي طالب الخميس بخفض الدعم الامريكي لل الصادرات الزراعية.

وقال بورتمان للصحافيين ان «تسويق فكرة كهذه صعب» في واشنطن لأن الدعم الامريكي للصادرات الزراعية اكبر بثلاث مرات من الدعم الامريكي.

واضاف ان «الذين يقدمون الدعم الاقبر عليهم تقديم الخفض الاكبر» موضحا ان الميزانية المعروضة على الكونغرس هذا العام تتضمن اصلاحا للسياسة الزراعية.

وتابع ان «القول اننا لستنا مستعدين لاصلاح بينما اعلن رئيسنا انه يريد الغاء كل اشكال الدعم واقتراح اصلاحات محددة ليس منطقيا».

واجرى بورتمان السبت محادثات مع الفرنسي باسكال لامي الذي سيتولى في الاول من ايلول (سبتمبر) منصب مدير عام منظمة التجارة العالمية خلفا للنایلاندي سوباتشاي بانيتشباكي.

واكد لامي في كلمة امام المشاركين ان «الشهر المقبلة ستكون حاسمة للاعداد للمؤتمر الوزاري المقبل في هونغ كونغ».

المفاوضات التي اطلقت في الدوحة في 2001 بهدف وضع التجارة في خدمة تنمية الدول الفقيرة. الا ان هذه الدورة التي كان يفترض ان تختتم في نهاية العام الماضي تصطدم بالتنافس بين الشمال والجنوب بشأن الزراعة. وكان هذا الملف ادى الى فشل المؤتمر الوزاري السابق للمنظمة الذي عقد في كانون (المايس) في 2003.

ولاحترام استحقاق هونغ كونغ، قررت امينة محمد تغيير تكتيك المفاوضات الخريف المقبل عبر اشراك اكبر لوزراء القوى التجارية العظمى الذين سيكون عليهم زيادة زيارتهم الى جنيف للتوصل الى التسويات الازمة.

وقالت من المنطقى انه بقدر ما يكون البلد مهمما تكون مسؤوليته اكبر. لذلك ننتظر من اللاعبين الكبار ان يلعبوا هذا الدور».

ورد الممثل الامريكي للتجارة روب بورتمان بالايجاب على هذا الاقتراح. وقال في خطاب الى الدول الاعضاء ان «الولايات المتحدة لعبت دورا قياديا في اطلاق هذه المفاوضات وسنواصل لعب هذا الدور حتى نقودهم الى نتيجة نهائية». وأضاف «نحن مستعدون لأن تكون جريئين وقدارين على الابتكار للحد من الخلافات. لكن هذا يجب ان تتقاسمته كل

اختتمت الدول 148 الاعضاء في منظمة التجارة العالمية بنهاية الاسبوع الماضي ثلاثة ايام من المحادثات لم تسمح بتحرير المفاوضات حول تحرير المبادلات رغم وجود عدد كبير من الاقتصادات الكبرى في الاجتماع.

واعترفت كبيرة مسؤولي المفاوضات سفيرة كينيا امينة محمد في مؤتمر صحافي امس الاول «نواجه صعوبات ولا جدوى من اخفاء ذلك». واضافت «مع ذلك يمكننا بالارادة السياسية التغلب على هذه الصعوبات».

وكان يفترض ان تنتهي الدول الاعضاء فرصة الاجتماع في جنيف لصياغة مسودة اتفاق على تحرير التجاري لعرضه على الاجتماع الوزاري المقبل الذي سيعقد في هونغ كونغ في كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

ولكن على الرغم من وجود كبار المسؤولين التجاريين الامريكي والامريكي والهندي والياباني في الاجتماع اضطرت المنظمة للاكتفاء بالحديث عن وضع المفاوضات وتحديد موعد للاعداد لجتماع هونغ كونغ.

ويفترض ان يتوج هذا الاجتماع دورة

نحو ارباح شركة الكويت لصناعات

■ **الكويت - روبيترز:** قالت شركة الكويت لاتانيب وبخدمات النفط أمس الاحد ان ارباحها الاولى من عام 2005 ارتفعت اكثر من عشرة اضعاف ملليون دينار (37.3) مليون دولار (من 0.9 مليون عام).

ولكن بيانا صدر على موقع البورصة الالكترونية قال ان 10.7 مليون دينار من الارباح الـ 11 ربحا غير محققة تأمل الشركة بتحقيقها من خمسينية.

ديمocrاطية أم طائفية؟! النظام الجديد في العراق (حقائق وأفكار) (4)

مزاوم اضطهاد السنة للشيعة لا اساس لها.. فالوزارة انسنت لوزير يهودي ونصراني فلماذا لا تتسع لهم؟
السلطان سليمان القانوني جرد حملة لاخراج الصفوين ولا يصل الماء لكربلاء



جريدة العدد السادس من جريدة الراي في 15/12/1957، حيث أشار إلى أن عبد الحميد كاظم وعبد الجيد عباس وهاشم الحلبي (وكلاهم شيعة) مع ثلاثة من السنّة من صغار الموظفين (المصدر السابق 3/9/1957)، ثم لمستعرض بعض التشكيلات الوزارية ومنها الوزارة رقم 56 التي الفت في 21/6/1957 من 11 وزيراً: 6 من الشيعة و3 من السنّة 2 من الاكراد. ثم الوزارة رقم 57 التي شكلت في 15/12/1957 من 15 وزيراً: 6 من الشيعة و5 من السنّة 3 من الاركاد. والوزارة رقم 58 التي الفت في 3/3/1958 من 15 وزيراً ايضاً فبقي عدد الشيعة 7 والسنّة 6 والاكراد 2. وينتظر مما تقدم بأن الشيعة لم يغطوا حقهم وكذلك الاكراد (الحسني 10/143 و 108-208). وبهمني هنا أن أؤكد بان الوزراء على اختلاف انتماائهم المذهبية والعرقية - لم يكونوا يتصرفون وكأنهم من كتلة طائفية او عرقية معينة ويتضامنون مع من يشاركونهم في الطائفة او العرق. والدليل على ذلك ما ذكره الحسني (ج 52/55) عن تأليف وزارة نوري السعيد سنة 1938 من انه عهد الى طه الهاشمي (سنّي) ورستم حيدر (شيعي) بمساعدته في اختيار الوزراء لوزارته، وعندما رشح الهاشمي للوزارة صادق البصام (الشيعي) لم يوافقه حيدر، وفضل عليه صالح جبر. وحدث آخر يؤيد ما زعمته ومفاده ان صادق البصام اُنف الذكر

جريدة العدد السادس من جريدة الراي في 15/12/1957، حيث أشار إلى أن عبد الحميد كاظم وعبد الجيد عباس وهاشم الحلبي (وكلاهم شيعة) مع ثلاثة من السنّة من صغار الموظفين (المصدر السابق 3/9/1957)، ثم لمستعرض بعض التشكيلات الوزارية ومنها الوزارة رقم 56 التي الفت في 21/6/1957 من 11 وزيراً: 6 من الشيعة و3 من السنّة 2 من الاركاد. ثم الوزارة رقم 57 التي شكلت في 15/12/1957 من 15 وزيراً: 6 من الشيعة و5 من السنّة 3 من الاركاد. والوزارة رقم 58 التي الفت في 3/3/1958 من 15 وزيراً ايضاً فبقي عدد الشيعة 7 والسنّة 6 والاكراد 2. وينتظر مما تقدم بأن الشيعة لم يغطوا حقهم وكذلك الاكراد (الحسني 10/143 و 108-208). وبهمني هنا أن أؤكد بان الوزراء على اختلاف انتمااتهم المذهبية والعرقية - لم يكونوا يتصرفون وكأنهم من كتلة طائفية او عرقية معينة ويتضامنون مع من يشاركونهم في الطائفة او العرق. والدليل على ذلك ما ذكره الحسني (ج 52/55) عن تأليف وزارة نوري السعيد سنة 1938 من انه عهد الى طه الهاشمي (سنّي) ورستم حيدر (شيعي) بمساعدته في اختيار الوزراء لوزارته، وعندما رشح الهاشمي للوزارة صادق البصام (الشيعي) لم يوافقه حيدر، وفضل عليه صالح جبر. وحدث آخر يؤيد ما زعمته ومفاده ان صادق البصام اُنف الذكر

خامسا: احوال المناطق الشيعية

عندما يتحدث المغارضون عن اضطهاد الشيعة يرون أنفسهم وبدون موت سجين مورس، (الحسني ج 6/ 59-60).

البرعم، يرغمون بان المناطق العراقية ذات الاعبيه الشيعية مهملاً، ولكن الواقع يكتُب هذه الفريدة، بل على العكس فانها حظيت برعاية خاصة حتى في العهد العثماني ولعل من المفید الذذكير بان السلطان سليمان القانوني الذي قاد حملة عسكرية لخارج الغزارة الصفوين من العراق كان همه الاول هو ايصال الماء الى كربلاء فامر بحفر قناة سماها «الحسينية» تأخذ ماءها من الفرات، لتأمين الماء الكافي لسكان المدينة المقدسة وزوارها، وتحولوها من واحة صحراوية صغيرة الى جنة غناء اشتهرت منذ ذلك الحين ببساتينها وتمورها وفاكهتها.

وفي اواخر العهد العثماني شح الماء في شط الحلة الذي يستمد ماءه من الفرات، بسبب تراكم الترسيبات في موضع سحب الماء مما اثر على عدد من مدن الفرات الاوسط كالحلة والديوانية، وعلى زراعة السهول المحاذية بها، فبارت الحكومة العثمانية سنة 1909 الى استقدام اكبر مهندسي الري في زمانه ويلم ويلكوكس البريطاني الذي انشأ سد اسوان الاول في مصر فكفلته بالقيام بدراسة شاملة لاحوال الري في العراق، وحل مشكلة شط الحلة (الحسيني 27-24/10/1948). فقام بذلك واصي ببناء سد على الفرات في منطقة الهنديه، وتطهير شبكة الانهار التي تستقي من الفرات، وكانت النتيجة انشاء ما عرف باسم (سد الهنديه) التي خدمت ولا زالت تخدم مناطق شيعية بالدرجة الاولى في حين لم تقم الدولة العثمانية بشيء مماثل بالنسبة للمناطق المذكورة في جميع العقود. تم اتنا في حيلتنا العادله من نهيز اطلاقاً بالنسبة لعقد الصداقة ام بـللزواج ان يكون الصديق او الزوجة من اسرتي السنية تزوجوا بنسبة شيعيات معكس. ولم ننشر قط بـاي شيء عـكر صـفو تلك حالات على الاطلاق ولدي مثال بـارز على زيـجة هذا النوع في سـفـرة العـراق بـواسـطـنـه حالـياـ ماـنـجـيفـيـ وـاماـهـ سـنـيـهـ منـ بـغـادـ. ولاـ يـقـوـتـيـ هـنـاـ كـرـ القـارـئـ بـأـنـ الـامـيرـ عـبدـ اللهـ، كـانـ زـوـجـتـهـ شـيـعـيـةـ هـيـ اـبـنـةـ الشـيـخـ مـحـمـدـ الـحـبـيـبـ اـمـيرـ رـبـعـةـ عـيـةـ.

في الحقيقة لو استعرضنا كتاب الحسيني آنف رـبـعـةـ حـلـةـ العـشـرـةـ (وهـوـ شـيـعـيـ) لـوـجـدـنـاـ انـ عـةـ حـلـواـ بـامـتـامـ خـاصـ فـيـ مـخـلـفـ الـمـنـاسـبـاتـ كـمـلـاـعـنـ شـوـبـ الـازـمـةـ الـتـيـ حدـثـتـ سـنـةـ 1941ـ مـوـصـيـ الـامـيرـ عـبدـ الـالـهـ وـرـشـيدـ عـالـيـ، كـانـ الـوـصـيـ مـلـاـعـنـ الـحـلـةـ الـعـسـكـرـيـةـ الـتـيـ تـوـلـتـ الـحـكـمـ فـيـ اـعـقـابـ تـلـكـ الـةـ، كـانـ تـحـسـنـ الـظـنـ بـالـسـيـدـ الصـدرـ رـغـمـ صـلـتهـ بـحـقـةـ بـخـصـمـهـ (الـوـصـيـ) وـلـذـلـكـ كـلـفـهـ بـتـوـليـ اـسـاـيـاهـ عـلـىـ العـرـشـ بـعـدـ خـروـجـ الـامـيرـ مـنـ العـرـاقـ، تـذـرـ (المـصـدرـ السـابـقـ جـ5/177-184ـ وـ261ـ فـيـ شـيـعـيـةـ). وـلـذـلـكـ مـثـلـاـ خـارـجـ بـعـلـىـ اـشـتـراكـ العـرـاقـ 1955ـ فـيـ مؤـتـمـرـ باـونـدـخـ الـهـمـ الـذـيـ مـهـدـ لـتـأـسـيـسـ دـكـةـ عـدـمـ الـأـنـجـيـانـ) كـانـ الـوـفـدـ الـعـرـاقـيـ بـرـئـاسـةـ

A close-up photograph showing a pile of large, irregularly shaped stones or rubble. The stones are light-colored, possibly limestone or sandstone, and are piled haphazardly. Some smaller debris is visible at the base of the pile.

الستينية!

اما في المعهد الملكي، فان اهتمام الحكومة بالجنوب قد تضاعف، مما تجلى في بناء سد الكوت ومشروع الغراف سنة 1934 لتأمين انسياپ الماء في شط العراق والديجيلة، وكلها اراض في محافظات غالبية اهلها من الشيعة. ومشروع الغراف هذا وصفه الحسني بأنه «هم مشاريع الري في جنوب العراق» (ج 10/333). ثم تزايد هذا الاهتمام عندما تحسنست موارد العراق النفطية، فشيدت الحكومة سنة 1955 سد الرمادي ومشروع الحبانية للذين وان وقعا جغرافيا في محافظة ذات اغلبية سنية، الا ان نفعهما يتجلى في حبس مياه الفيضان لوقاية الجنوب من اضرارها ولتخزين رصيد مائي كبير يستخدم لري الاراضي الجنوبية عند هبوط منسوب مياه الانهار صيفاً. وقد اشار اليها الحسني (ج 10/337) عند حدوثه عما سماه (ظهور نتائج مشاريع الاعمار الجبارية للعيان، والاختلافات الرائعة بتدشينها)، وذلك في سنة 1955 ومنها مشروع سد الشرثار الذي فتح في سنة 1956 وفي هذه السنة استكمل مشروع الحبانية وبه على حد قوله سلمت مدن الفرات من الغرق، وافتتح جسر الكوفة وجسر طويريج وطريق الحلة - النجف (الحسني ج 24-27). وفي السنة التالية بوشر بمشاريع محطات الكهرباء الكبيرة، ومنها المحطة الجنوبية، وافتتاح طريق الحلة - المحاويل، ومشروع المسيب الكبير لاحياء 250 الف دونم عراقي (مساحة الدونم 2500 متر مربع) وزعت على الفلاحين (الحسني ج 10/56-58). وفي سنة 1958 وضع حجر الاساس لمشروع كهرباء البصرة الكبير وافتتاح اهراء (سايلو) الحبوب فيها، وفتح مصرف مياه الرمثية، وجسر السماء، ومنشآت الضبط في التاصيرية وجسر العمارة وطريق البصرة - العمار، وطريق بغداد - الحلة (الحسني 10/227). (228)

الحاشية). كما عارض المعاهدة الوزير النصراوي

يوسف غنيمة، فاستقال من الوزارة. هذا ووقف السيد الصدر ضد وزارة صالح جبر، وطالب الوصي ان يقليله فاقتنع الامير برؤيه (الحسني ج 7/274).

اما نوري السعيد فهو ايضا كان حريصا على ان يشارك الشيعة (والاكراد ايضا) في الحكم، ويدعم تقدم الاكفاء منهم ويرعاهم، ومنهن اهتم بهم كثيرا من الشيعة الدكتور الجمالى وعبد الوهاب مرجان وضياء جعفر والجلبي ومن المناسبات التي تدعم هذه الحقيقة انه اختص في سنة 1956 بعضا منهم ليرافقوه في جولة بطائرة مروحية (وهم الدكتور الجمالى وعبد الكريم الاذري وعبد العباس الجلبي وجمييعهم خارج الحكم آنذاك) فوق (مشروع الشرثار) لمشاهدة حدث تاريخي مهم هو انسياپ مياه الفيضان - لاول مرة - الى وادي الشرثار الذي سعته (75-90) مليار متر مكعب من الماء - اي اوسع من بحيرة ناصر خلف السد العالى - حسبما قال عبد الكريم الاذري (الحسني ج 187/8-189). كما ان نوري السعيد كان يقوم بزيارة للעתبات المقدسة في النجف وكربلاء والاكاظمية وسامراء من حين لآخر ليتفقدتها، ومنها زيارته لها في اواسط عام 1951 واصداره الامر بصرف نفقات تعميرها من ميزانية الدولة (الحسني ج 227/8) وعندما قدم السعيد الطلب لتشكيل حزب الاتحاد الدستوري سنة 1949 حمل الطلب اسماء اربعة من ساسة الشيعة، ومثلهم من السنة، وقد تولى عبد الوهاب مرجان نياية رئيس الحزب، وتولى رشدى الجلبي امانة صندوقه (الحسني ج 117/8 و123). وكانت تسدلي عليهم وزارات سيادية كالخارجية التي تولاه الجمالى عدة مرات، والمالية والمعارف، والدفاع (مرة واحدة على الاقل) (ج 281/8 و9/8 و11/8).

في الحقيقة ان جميع الاحزاب كانت على هذه الشاكلة، فحزب الاصلاح برئاسة سامي شوكت ضم مكتبه اثنين من الشيعة وكرديا واحدا (الحسني - ج 8/8) ومثله حزب الاحرار، وقد كانت الاحزاب

* سفير عراقي سابق

تقاعديا لهم ولعوائدهم من بعدهم، ولعل من المفيد هنا ان اعطي فكرة عن اعداد اليهود والنصارى في بعض دواوين الدولة حتى بعد 20 سنة من الحكم الوطنى، حينما عينت سنة 1939 موظفا صغيرا في ادارة الكمارك (الجمارك) العامة التي كان يرأسها صالح جبر (رحمه الله) وهو شيعي وكان له مساعدان (الاعلى منهم رتبة يهودي، وثانيهما نصراني) وكان رؤساء الادارات فيها كلهم من اراري، بل وفي العمل الوظيفي ايضا، لأن متبنوا عن ارسال ابنائهم الى المدارس، كما امتنعوا عن دخول الوظائف ولو كان بينهم من هو مؤهل لها)، وحكومة اولى اتسع صدرها لاختيار وزير مالية (اسandon حسقيل) كما اتسع صدرها لضم انانى (داود يوسفاني) الى مجموعة وزارة.

ثقافة الشيعة

فيها 30 %، وتم بيع للمسلمين (سنه وشيعه) سوي 20 % وكلهم في اسفل سلم التوظيف. ومع ذلك لم يشعر المسلمين بشيء من عدم العدالة، لأن الجميع كلهم مواطنون، وفضلًا عن ذلك كان علينا ان نعترف بأن اليهود والنصارى استحقوا تلك الوظائف، لأنهم يحسنون اللغة الانكليزية (التي يحتاجها موظفو الجمارك لتفتيق قوائم البضائع المستوردة وتقدير الرسوم المستحقة عليها). في حين ان المسلمين لم تكن درجة معرفتهم بتلك اللغة تؤهلهم لتولي وظائف في مستوى اعلى من المستوى المعطى لهم.

وعن اتفاقاً بهذه الواقع، وخاصة بالنسبة للمواطنين من الشيعة فان الحكومة العراقية عند تشكيلها سنة 1920 اسندت وزارة المعارف (المسؤولة عن التعليم) إلى وزير شيعي، وخولته ان يتخذ الاجراءات التي يراها ضرورية لنشر التعليم بين ابناء طائفته الذين يقولون بأن اجراءاته لا تتعارض وتعاليم الدين.

واستمر هذا التقليد مرعيًا في اغلب الوزارات التي تشكلت في العهد الملكي. ومن ابرز من تولاها الشیخ محمد رضا الشیعی وعبد الحسن الجلبي (جد احمد الجلبي السياسي البازري في عهد الاحتلال الأمريكي) الذي تولاها عدة مرات ومحمد حسن سلمان علاوة على السيد هبة الله الشهريستاني والسيد بحر العلوم وغيرهم من ذكرهم الحسني في كتابه سالف الذكر. كذلك اعتمدت الحكومة العراقية سياسة اسناد وزارة المالية إلى وزير شيعي مخول بالاتفاق بسلخاء على خطوط وزارة المعارف في الاكثر من المدارس في المناطق الشيعية وتحويل الخطط التنموية فيها ومن ابرز اولئك الوزراء الذين تولوا احقيمة المالية في العهد الملكي: رؤوف البحرياني وجعفر ابو التمن وصالح جبر وعبد الكريم الاذري وعبد الحسن شلاش ورستم حيدر وعبد المجيد محمود وضياء جعفر وصادق البصام وغيرهم مما لا يتسع المجال لذكرهم (وفي كتاب الحسني كشف كاملة باسماء الوزراء في كل تشكيلة وزارية).

وقد ادت هذه السياسة الحكيمية إلى نشر التعليم بين ابناء الشيعة بشكل خاص حتى صار اعداد حملة الدكتوراه بينهم اضعاف ما لدى غيرهم من فئات العراقيين والجدير بالذكر ان اول من حصل على الدكتوراه من الجامعات الامريكية من العراقيين محمد فاضل الجمالى (شيعي) ومتى عقرابوى (نصرانى) ونسيم سوسه (اليهودي) الذي اعنى بالاسلام فيما بعد وصار شيعياً. وهكذا فقد منح الشيعة معاملة خاصة لتدارك الفارق التعليمي، علما

برف السيد عبد الرزاق الحسني- وهو يكتب كتابه آنف الذكر (ج 2/ 108- 109) بانه كانت دون ثقافة السنة بمراحل (وهذا وقد كرر مضمون هذا القول عندما ته هو في آخر الكتاب المذكور (ج 10/ 391) قال: انه عندما اعلن الدستور العثماني اعلنت الحرية والمساواة بين الناس،

اما من وجهات الشيعة في بغداد بتassisيس كلية باسم «مكتب الترقى الجعفري» وانه تعلم فيه على مدرسين، عدد منهم الحسني لم يقل شيئاً عن مذهبهم ولكنهم بن بكونهم من السنة، بل واستعانت علم يهودي ايضاً الى جانب اربعة من ذين صاروا فيما بعد من الوزراء الذين ارهم عدة مرات. في الحقيقة ان تassisيس كلية لا علاقة لها باعلان الدستور العثماني حيث هم الذين لم يحاولوا تassisيس مثل ذلك. وعلى اي حال فان الدافع هنا هو شيء آخر. وليس من المبالغة القول ان الحديث الى ذكرياته التي روجته ان عدد من تلك الذكريات قوله انه اعتناد في الحقيقة ان الحاج داود ابو المتن (كبير من دعم الثورة العراقية ضد الاحتلال سنة 1919 مادياً ومعنوياً) يزوره في ماص به في سوق الشورجة. وفي احد اغلاقات المنشآت الروسية الصناعية (سماور) وسائل عن بيته فاخبره الحاج داود توردها، وامر خادمه بجلب واحدة منها، تفادت، فأمر الحاج كاتبه (اليهودي) موسكو لارسال كمية منها. وظل السيد فسر عن صولها كلما قام بازياره، فدم وصولها. وفي احدى المرات رأها في قصر فخر وظن انه سيد في انتشاره ولكنه جوبه مرة اخرى بالقول «لم يصل وللبل و قال: انا لا اريد هدية، بل بعثه مهما بر الحاج داود بأنه رأى ذلك السماور في بـ، الامر الذي اثار الحاج، فبعث بمن رله عن مستورده، فانقضت انة تاجر

۱۷

ي مروراً
هذا بالنسبة للتعليم، اما بالنسبة لشئون الدولة الاخرى، فان عدد الوزارات التي كانت تستند الى الشيعة اخذ في الازدياد المستمر بنسبة تقدمهم التعليمي واقباليهم على ممارسة النشاط السياسي. وقد اسندت رئاسة الوزراء الى عدد منهم، مثل صالح جبر والسيد محمد فاضل الجمالى وعبد الوهاب مرجان (وقد عرض الوصي سنة 1940 على السيد الصدر لتشكيل اول وزارة برؤاسته، فاعتذر- المصدر السابق 11). كما ان رئاسة مجلس الاعيان كانت مضمونة للسيد الصدر حتى وفاته سنة 1956 (ما عدا مرات قليلة). وكانت رئاسة مجلس النواب يتولاها في اكثر الاحيان احد سياسيي الشيعة، وقد استمر الاخذ بهذا المبدأ رغم تقلب الاحوال السياسية في البلاد. ومن طريف ما يذكر في هذا الصدد، ان السيد الصدر والدكتور الجمالى كانوا الشخصين الوحدين اللذين شاركا الملك فيصل الثاني (رحمه الله) في ركوب العربة الملكية في احتفالات توجهه سنة 1953 بصفتهم ممثلي الشعب العراقي. وقد كان مجلس الاعيان والنواب يضممان اعدادا متزايدة من الشيعة ولا سيما من رؤساء القبائل وبعض رجال الدين. ومنمن تولى رئاسة مجلس النواب الشيخ رضا الشبيبي والدكتور الجمالى وحسن كه وسلمان البراك وعبد الوهاب مرجان. ولنأخذ مثلاً يوضح عملية الزيادة، فالجلس النباتي الذي صادق على معاهدة 1930 مع بريطانيا وكان مؤلفاً من نائبين كان عدد الشيعة فيه 29 والسنة 35 والاكراد 11

غفتم السيد (البازركان) الفرصة فعاتب
بود على تصريحه وتقدير اصحابه من ام ارسال اولادهم الى المدارس العثمانية من وجود كتابة يخوضون لهم حواجزهم. به تأسيس مدرسة ابتدائية شيعية تفتح ي يريد من الشيعة ارسال ابنائه اليها. على باستحصال الترخيص اللازم من رسمية، وسميت المدرسة بالاسم اتف درس فيها الجيل الاول من مثلك في ثم تطورت حتى صارت مدرسة ثانوية لها زالت قائمة حتى الان. والذى يهمنى هذه القصة هو ان قلة عدد الشيعة في حكومي العراقى سببه هو عدم وجود المؤهلة وهي قلة (بل معدومة في بعض حتى لم يجد كبير تجار بغداد احدا من (في اواخر العهد العثماني) من يتولى له الكتابية، فاستخدم يهوديا فخانه! الحكومة العراقية عند تشكيلها سنته دايم من ابناء الشيعة لاشغال الوظائف بل ان اعداد ابناء السنة من تخرج من ثمانية كان قليلاً بالنسبة لاحتياجات تعانط بالبيود والخشارى.

العلم ان الدارسين من ابناء السنة لم العمل لدى التجار والمؤسسات الخاصة، صلدون الوظائف الحكومية او الدخول في مسكونية لان وظائف الدولة تضفي على حالة من الاحترام، كما تمنهم راتباً

■ سبق لي ان اشرت في مقدمة الحلقة الاولى من هذه
الللمحة، الى ان الدافع الذي حملني على الكتابة، هو
ما ترددت ابواق الدعاية الامريكية والمحسوبين عليها،
من ان هدف العدوان الامريكي الحالى على العراق،
هو ارساء قواعد ديمقراطية في البلاد، وانصاف
الجماعات التي اضطهدتها - حسب زعمها- الحكم
السنى العربى (اي اضطهاد الشيعة والاكراد
بالدرجة الاولى).

*د. سامي الصقار

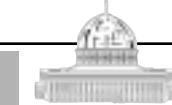
وقد ركزت في تلك الحلقة على ما يتعلّق بالاكراد، وبيّنت زيف تلك المزاعم بالنسبة لهم. أما الان فسوف احاول عرض الحقيقة المتعلقة بالشيعة، وقد شجعني على التوغل في هذا الجانب، المقال القديم الذي نشره الكاتب والصحافي العراقي السيد هارون محمد، في «القدس العربي» يوم 29/3/2005 بعنوان «العراق بدون السنة العرب عراق ناقص» وقد شجب فيه حملة تجريم السنة من جانب بعض التنظيمات الشيعية والكردية، بدعيّ ان السنة امضاوا في السلطة اكثر من 80 عاماً وصادروا حقوق الآخرين. وقد تركز المقال على الدور الاساسي الذي تحمل السنة العرب اعباءه في تأسيس الكيان العراقي وتوصيّح قواعده وتشييد بنائه الشامخ. ولربما ساقني الحديث للرجوع الى ذلك المقال عند الضرورة. وزاد في تشجيعي على التصدّي لهذا الموضوع مقال الاستاذ عوني فريخ المنشور في «القدس العربي» يوم 12/4/2005 بعنوان «هل بين العروبة والاقليات تنافق ام توافق؟» اذ رأيت ان اوضاع شرائح المجتمع العراقي يتعدد مذاهبها الدينية، وتعدد انتقاماتها العنصرية كانت خير انموذج للتعايش السلمي (بل العائلي) على مدى العصور، اذ لم يخطر ببال العراقيين شيء يسمى التحييز الطائفي او التحييز العرقي، الا يوم دس الاستعمار الامريكي انفه في شؤون البلاد ولم يلبث ان حول تحمله الى واقع سياسي بعدها على البلاد واحتلالها.

وعلاوة على ذلك فاني ازدت تشجيعاً للتغلّب في هذا الموضوع، بالمقال الثاني للاستاذ هارون محمد المنشور في «القدس العربي» في 12/4/2005 ايضاً بعنوان «الطلابي مهيمٌ على الجعفري بلا عناء او تعب» وكذلك بالتقدير الذي نشر في العدد نفسه، بعنوان «العراق أصبح مستعمرة امريكية والاستعنة بالاجنبي خيانة للوطن» خاصة ما ورد فيها من حديث للسيد صبحي عبد الحميد وزير خارجية العراق الاسبق، وما تضمنته من اشارات حكيمية عن المحاصصة الطائفية في الانتخابات التي لم يأنها العراقيون، اذ لم يعرف العراق احصاءات سكانية مبنية على المذاهب والعروق العنصرية، ثم مناقشة لحكایة الاغلبية والاقليّة، واقتسام المقاعد النسائية، وتوجيهه الانتباه الى ما اعلنته مفوضية الانتخابات (التابعة للامم المتحدة) من ان عدد الناخبين المؤهلين هو 14 مليون ناخب، قاطع الانتخابات منهم 6 ملايين، والملايين الثمانية الذين صوتوا، منهم مل يونان من الاكراد والتركمان والنصارى، والباقي ستة ملايين للشيعة، الامر الذي يدل على ان السنة العرب والشيعة العرب متباون تقريراً، وهكذا فلا يوجد اكثريّة او اقلية - على حد تعبير صبحي عبد الحميد-. ولكن المؤسف هو ما حصل من تعاون بعض الاحزاب مع الاميركان مما حول العراق الى مستعمرة اميركية.

المزاعم عن اضطهاد الشيعة في العراق

يبدي لي ان القائلين باضطهاد الشيعة (من جانب الحكم السنّي في العراق)، يندرعون بكون الوزارات المتعاقبة، بدءاً من الوزارة الأولى التي تشكلت في 15/10/1920 في اعقاب الثورة العراقية، كانت ذات اغلبية سنّية في اكثر الاحيان، وهذا قول غير صحيح تدحضه الحقائق. فالوزارة الاولى كانت فيها وزارات متخصصة في حقول معينة، قليلة العدد، ضمنت وزيراً شيعياً واحداً لل المعارف هو السيد هبة الله الشورستاني، ولكن تلك الوزارة التقنية الاولى ضمت ايضاً 12 من الوزراء (بلا وزارة) كان نصيب الشيعة منهم 6 وزراء وللسنة 4 فقط وزيراً واحداً لكل من الاكراد والنصارى. (الحسني- تاريخ الوزارات العراقية- ج 10/1). كما ان الشيعة كان لهم ممثلوهم في المجلس التأسيسي، ومن بين هؤلاء الشيخ رضا الشيببي واحوه باقر وغيرهم (المصدر السابق ج 41/4). ولا شك ان من حق القارئ ان يسأل: لماذا كان الوجود الشيعي في الوزارات (ذات التخصص الحدد) قاصراً على وزير واحد؟ ان السبب في ذلك هو عدم تيسير الاشخاص المؤهلين بين الشيعة





الفصل الأحادي والسياق الشاروني

عدلي صادق

ليس خافياً أن شارون يسعى لأن يظهر كرجل سلام، من خلال خطة الفصل الأحادي، ذلك على الرغم من تحاشيه لأية مفاوضات سياسية معقيادة الفلسطينيين. فهو يعرف بأن مثل هذه المفاوضات، ستضع مسألة الانسحاب من الأرضية الحلتة في العام 1967 على الطاولة، وهذا ما لا وان يتوجه إليه شخص من طوار شارون. وبالتالي فإنه يخلق الدراء، لكن لا يكون هو المسؤول عن تعطل العملية السلمية. كالقول بأن الرئيس محمود عباس ضعيف، وأن الشرط الأول والأخر، لاستئناف المفاوضات، هو «تفكيك البنية التحتية للإرهاب». وفي هذا السياق، يخشى أن يحدث «تفكيك» بآية طرق، فطلب سفاحي آخر، وهو «تفكيك» العقل الفلسطيني، من خلال استمراره وقف ما يسميه «التحريض».

الانفصالي الأحادي، هو الذي يراه شارون ملائلاً لسياساته، لكنه يرسم الحدود التي تتناسب خططه الأمنية والديموغرافية، والتي يسعى إلى فرضها كأمر واقع، وفقاً لتصريحات شارون العلنية، فإن هذه الحدود تضم ما يسميه مناطق أمنية حيوية، وتضم الكل الاستيطاني، القدس «الكريبي»، وهو يعني بالمناطق الأمنية الحيوية، كل، وادي

الأدن، وكل السقوف الشرفية للجبل الوسطي في الشفة، مثلاً يعني بالقدس «الكريبي» مستوطنة «معاليه أدوميم». وكل الساحات من حولها والتي بينها وبين البلة القديمة، وكل الطريق المؤصلة بين مستوطنات الكل «الكريبي»، وهذا يعني الشاروني، ليس مجرد تصور للمستقبل، إنه أمر عملياً راهن، بدأ تجيئه سلفاً، لأن حل عملية إهاء بناء الجدار العنصري، ومن خلال الشروع في بناء مستوطنات جديدة، وطرق جديدة، سيما في المنطقة الواقعية بين الجدار والخط الأخضر!

* * *

والى حين أن يتبلور موقف دولي، يقطع بأن شارون هو وجده، قاطع الطريق على التسوية، فإن لديه النية في إخراج ورقة أخرى بعد حين، وهي إخلاء المستوطنات في المناطق التي لا تقع ضمن خارطة الصلح، فمن خلال هذا الإعلان، يسعى لأن يجد لنفسه، صفة رجل السلام الذي يعي ويواجه الاعتراضات، ينبع ذلك من مستوطنين، وسيكونون الأوريبيون هم أول من يتعاطى مع هذا المفهوم الملقى، خصوصاً عندما تزداد هذه الخطوات الشارونية، بما يليهاه، ويفعل شارون أن يتوصل بعد نقض غبار عملية الانفصالية الأحادي، إلى اتفاق مع المستوطنين على خطته النهائية، لكن فرسته في تحقيق ذلك ضئيلة، لأن يفترضه عدو، فيما يزيد من صعوبة المفاوضات، الذي يحيى نفسه، ويسقط في سيناريوهات، كذلك في إمكانية تكرر تكتيكاته، ويعمل على إسرارها، ويأمل شارون أن يتوصل بعد نقض غبار عملية الانفصالية الأحادي، إلى اتفاق مع المستوطنين على خطته النهائية، لكن فرسته في تحقيق ذلك ضئيلة، لأن يفترضه عدو، فيما يزيد من صعوبة المفاوضات، الذي يحيى نفسه، ويسقط في سيناريوهات، كذلك في إمكانية تكرر تكتيكاته، ويعمل على إسرارها،



www.mahjoo.com



www.mahjoo.com

